



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس اكايمي
الميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية المؤسسة

إستخدام مؤشرات التوازن المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة
دراسة حالة لشركة سوناطراك

اشراف الدكتور :

د. بشير دريدي

اعداد الطلبة:

-مروان قمولة

-كوثر تواوة

-شيماء بن ناصر

السنة الجامعية: 2023/2022



إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين إلى يوم الدين أهدي ثمرة جهدي إلى من قال
فيهما الله عز وجل "وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا... صدق الله العظيم " إلى الولدين الكريمين حفظهما الله
ورعاهما وأدمهما نورا لدربي ورزقني رضاهما إلى أُمي وإلى مثلي الأعلى وقدوتي. أبي وإلى أخوتي حفظهما الله.
إلى كل أفراد العائلة الكريمة لكل باسمه الذين يسعهم القلب ولا تسعهم هذه الصفحة وإلى رفقاء دربي ومشواري
والذين تقاسمتو معهم هذا العمل.

إلى حاملي العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية.

إلى من كان له الفضل في الإشراف على هذه الدراسة أستاذنا الفاضل " بشير دريدي "

"مروان"

إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي تخرجي إلى الذي رحل قبل أن يراني في المكان الذي يتمناه، من اشتعل رأسه شيبا في سبيل رعايتنا إلى من أحمل اسمه بكل فخر أبي الغالي رحمة الله عليه .

إلى التي وهبتني حبها وحنانها ... إلى التي سهرت معي وساندتني في كل خطوة من حياتي وكانت لي الأب والأم . "أمي الغالية أ طال الله في عمرها . "أنا هنا بفضلكما وها قد نمت زرعكما"

إلى إخوتي وأخواتي وأصدقائي وأخص بالذكر صديقتي الطيبة "عائشة بن .موسى "التي كانت سندي في مسيرتي الدراسية الجامعية .

إلى كل من أراد بي خيرا دوما إلى كل من شملهم قلبي ولم يشملهم قلمي .

إلى من كان له الفضل في انجاز هذه الدراسة أستاذي الفاضل "دريدي بشير"

اليوم أكملت ثلاثة سنوات من الجامعة وهذه إلا بداية لدروب جديدة .

شيماء

إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين أهدي تخرجي إلى

الولدين الكرمين حفظهما الله ورعاهما وأدمهما نورا لدربي ورزقتي رضاها

إلى أُمي الغالية وإلى قدوتي ومثلي الأعلى أبي وإلى من أحسست معهم بالأمان إخوتي حفظهما الله

إلى رفقاء دربي ومشواري والذين تقاسمت معهم هذا العمل حفظهما الله

إلى حاملي العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية.

إلى من كان له الفضل في الإشراف على هذه الدراسة أستاذنا الفاضل " بشير دريدي "

كوثر

فهرس المحتويات

إهداء	II
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
المقدمة:	أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتقييم الوضعية المالية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء	2
أولاً. مفهوم عملية تقييم الأداء:	2
ثانياً: أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء	3
ثالثاً: مراحل عملية تقييم الأداء	4
المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي	6
أولاً. مفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه	6
ثانياً: خطوات وشروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي	7
ثالثاً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية	9
رابعاً: مؤشرات تقييم الوضعية المالية للمؤسسة	9
خامساً : عرض الدراسات السابقة ومناقشتها	12
1- عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية (الإنجليزية)	14

2. مناقشة الدراسات السابقة.....16

خلاصة:.....18

الفصل الثاني: دراسة حالة بـ مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك (حاسي مسعود)

تمهيد:.....46

المبحث الأول : تقديم عام للشركة الوطنية سوناطراك.....47

أولاً: نشأة ومهمة الشركة الوطنية سوناطراك.....47

1. نشأة الشركة الوطنية سوناطراك.....47

2. التطور التاريخي لشركة سوناطراك.....48

ثانياً: أهداف الشركة الوطنية سوناطراك.....52

ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمجمع سوناطراك.....54

رابعاً: الهيكل التنظيمي لأنشطة سوناطراك.....55

المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة (مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود).....56

1. تقديم عام لـ مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود.....56

2. عرض الهيكل التنظيمي لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية.....56

3: عرض الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة.....57

المبحث الثالث : دراسة الوضعية المالية لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود.....58

أولاً. عرض الميزانية المالية لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود.....58

ثانياً: تحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.....60

1. تطور رأس المال العامل FR.....60

2. تطور احتياجات رأس المال العامل BFR.....61

62	3. تطور الخزينة الصافية TR:
63	4. مناقشة وتفسير النتائج
65	خلاصة:
68	الخاتمة:
71	قائمة المصادر والمراجع:
81	ملخص:

قائمة الجداول

الجدول (1): يوضح الدراسات السابقة.....	16
الجدول 02: يوضح الميزانية المالية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2016. 2017. 2018.....	58
الجدول 03: تطور رأس مال العامل FR.....	60
الجدول 04: تطور احتياجات رأس المال العامل BFR.....	61
الجدول 05: تطور الخزينة الصافية TN.....	62

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1 : يبين العوامل المؤثرة على الأداء المالي 9
- الشكل رقم 2 : الهيكل التنظيمي لجمع سوناتراك 54
- الشكل رقم 3 : الهيكل التنظيمي لأنشطة سوناتراك 55
- الشكل رقم 4 : الهيكل التنظيمي مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية 56
- الشكل رقم 5 : الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة 57
- الشكل رقم 5 : تطور FR خلال ثلاث سنوات 60
- الشكل رقم 6 : تطور BFR خلال ثلاث سنوات 61
- الشكل رقم 6 : تطور TN خلال ثلاث سنوات 62

قائمة الملاحق

الملحق(1): جدول حسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2016	74
الملحق(2): جدول حسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2017	75
الملحق(3): جدول حسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2018	76
الملحق(4): ميزانية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2016	77
الملحق(5): ميزانية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2017	78
الملحق(6): ميزانية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2018	79
الملحق(7): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك	80



مقدمة

المقدمة:

تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية ومحاولة بذلك التأقلم مع تغيرات المحيط وكسب رضاه لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية.

تحقيق هذا الهدف يعني أن المؤسسة حققت الأهداف الأخرى التي ترتبط بوظائف المؤسسة والتي هي أهداف متكاملة، تحقيقها يعني تحقيق هدف الاستمرارية. ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها ، أو بالأحرى تقييم أدائها إعتبرنا المؤسسة على أنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أداؤها التجاري، وأداؤها المالي، وأداؤها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد . ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المديرون إشكالية إختيار أو إنتقاء المعايير والمؤشرات، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المديرين على إختيار أفضل و أحسن المعايير و المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغ الأهداف المراد تحقيقها، و التي إزدادت أهميتها في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وإتسام السوق بالمنافسة التامة ، حيث أصبح ل زاما على المدير التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ويجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية إستراتيجية و هذه الدراسات التي يقوم بها المدير المالي وهي تقييم الأداء المالي والتي تشمل تحليل مؤشرات التوازن المالي .

❖ الإشكالية

من خلال ما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة التالية :

كيف يمكن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية تتمثل في الآتي :

- يتمثل تقييم الأداء المالي ؟
- ما المقصود بمؤشرات التوازن المالي ؟
- ماهي الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة ؟



❖ فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- يعتبر تقييم الأداء المالي بأنه نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من المؤشرات المستهدفة.
- تعد المؤشرات من السياسات المالية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- تعتبر الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة على نقاط قوة ونقاط ضعف تتميز بها هذه المؤسسة

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث من خلال أهمية موضوع " التحليل المالي حيث يعد موضوعا مهما، إذ يساهم في إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف، إلا أن أهمية دراستنا هذه نابعة من الإقتصار على تحديد الوضعية المالية لمؤسسة سوناطراك - مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بحاسي مسعود لها من خصوصية على باقي المؤسسات.

❖ أهداف البحث

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة التعرف والإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالأداء المالي؛
- الوقوف على واقع تطبيق التحليل المالي لمؤسسة سوناطراك - مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بحاسي مسعود؛
- إبراز أهمية قائمة المركز المالي في تحديد الوضعية المالية؛
- إظهار مدى أهمية مؤشرات التوازن في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة. -

❖ دوافع إختيار الموضوع

- دوافع شخصية:
- ملائمة الموضوع لطبيعة تخصصنا؛
- الرغبة الشخصي في التعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها؛

- فتح الآفاق المستقبلية لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

❖ الدوافع العلمية

الأهمية الكبيرة التي تكتسيها مؤسسة سوناطراك باعتبارها مؤسسة الأم وحامية للاقتصاد وكل فروعها، وهذا ما يستلزم الإهتمام بأدائها؛

- كون تقييم الأداء المالي يمكن من الكشف عن الوضعية المالية للشركة وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة لها.

❖ حدود الدراسة

تم تأطير البحث ضمن الحدود المكانية والزمانية كما يلي:

- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في مؤسسة سوناطراك - مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية (حاسي مسعود)

- **الحدود الزمانية:** تناولت دراستنا المدة 2022_2023 فيما يتعلق بمؤسسة سوناطراك أما بما يتعلق بـ فترة التبرص بالمؤسسة محل الدراسة إمتدت خلال الفترة من 2023-03-25 إلى 2023-04-06

❖ منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الموضوعية سابقا إعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل إبراز الإطار النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فإعتمدنا المنهج التحليلي بدراسة الحالة.

❖ صعوبات البحث

عدم وجود المعلومات الكافية في مؤسسة سوناطراك -مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بحاسي مسعود- لحجة لم يتم أحد من قبل بتبرص في المؤسسة فقمنا بدراسة المعطيات الإجمالية للمؤسسة؛

- صعوبة الحصول على بعض المعلومات من المؤسسة بحجة السر المهني؛

❖ تقسيم العمل

من أجل التعمق في الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين كما يلي:

– **الفصل الأول:** يتناول الإطار المفاهيمي حيث تم تقسيمه إلى 4 مباحث إستعرضنا في المبحث الأول عرض المفاهيم الأداء المالي، تعريفه ومزياده، أهميته وأهدافه أسسه، أما المبحث الثاني تقييم الأداء المالي، حيث تضمن تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته و العوامل المؤثرة في عملية تقييم الأداء المالي، أما المبحث الثالث فتضمن عرض مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة والمتمثلة أساسا في عرض مؤشر رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل وأخيرا مؤشر الخزينة، أما المبحث الخامس فقد خصصناه لعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ومناقشتها وإبراز أهم الفجوات العلمية .

– **الفصل الثاني:** قمنا في هذا الفصل بالدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك – حاسي مسعود - ، بحيث تم تقسيم الفصل إلى 3 مباحث، قمنا في المبحث الأول بتقديم عام للشركة الوطنية سوناطراك أما في المبحث الثاني فقد تم تقديم المؤسسة محل الدراسة متمثلة في مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بحاسي مسعود ، أما في المبحث الثالث قمنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية لتقييم

الوضعية المالية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء

في هذه النقطة سنشير إلى دراسة عملية تقييم الأداء من خلال تحديد مفهومه وعرض أهميته وأهدافه وخصائصه ومراحل عمله.

أولاً. مفهوم عملية تقييم الأداء:

هناك عدة تعاريف لتقييم الأداء وسنحاول الاختصار على مجموعة منها لإيضاح معناه:

يمكن تعريف الأداء بأنه " الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسببها مع إتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات و غالباً ما تكون المقارنة بين ماهو متحقق فعلاً وماهو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب" ¹.

كذلك ينظر إلى عملية تقييم الأداء على أنها " تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة وهي تهم أولاً بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً وثانياً بقياس كفاءة الوحدة في إستخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية" ²

هناك تعريف آخر يرى بأن تقييم الأداء " هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي إتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور، غالباً ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلاً وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة تكون سنة" ³.

من خلال ما سبق يمكن تعريف عملية تقييم الأداء بأنها " هو عملية قياس نتيجة النشاط الفعلي للمؤسسة ومقارنته بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة بالوقوف على الانحرافات وتحديد أسبابها واتخاذ الإجراءات لتصحيحية اللازمة بشأنها.

¹ -توفيق محمد عبد الحسن , تقييم الأداء مدخل جديد...لعالم جديد , دار الفكر العربي, مصر. 2004, ص3

² - تالي رزيقة, تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المتولية مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال جامعة أوكلي أولحاج البويرة , الجزائر 2012, ص12,

³ - صالح مهدي محسن العامري إدارة الأعمال دار وائل للنشر والتوزيع الأردن 2007, ص.602

ثانيا: أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء

1. أهمية عملية تقييم الأداء

يعد تقييم الأداء أحد العمليات الإدارية المهمة للوحدات الاقتصادية لكونه يتجه إلى حصيلة الأعمال وهو ما يجعله متأثراً بمختلف أوجه النشاط ويعكس نتائجها وتبرز أهمية تقييم الأداء في النقاط التالية¹:

- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المؤسسة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها ؛

- يستهدف تقييم الأداء التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه النشاط المؤسسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتمويل وغير ذلك لتحقيق الوفورات الاقتصادية

- على مستوى العمليات يؤدي تقييم الأداء إلى إجراء مسح ميداني شامل للمؤسسة للتعرف على سائر عملياتها الإنتاجية وللوقوف على العلاقات التي تربط بين مختلف مراحل الإنتاج؛

- على مستوى الموظفين فإن تقييم الأداء يؤدي إلى خلق مناخ ثقة والتعامل الأخلاقي عن طريق تأكيد الأسس العلمية في التقييم والنهوض بمستوى الموظفين من خلال استثمار طاقاتهم الكامنة؛

- على المستوى المالي فإن تقييم الأداء ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر .

2. أهداف عملية تقييم الأداء

تمثل أهم أهداف التقييم فيما يلي²:

- تقنية تسمح بإختيار مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق الأهداف المسطرة.

- إتخاذ القياسات والإجراءات اللازمة من أجل تفادي الفوارق الناتجة مستقبلاً من سوء التوازن في التسيير عموماً والتي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة فالتقييم الأدائي يهدف أساساً للتحكم في الحدث قبل وقوعه.

1- مشعل جهاز الميطري تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة جامعة الشرق الأوسط 2011، ص 15

2- صلاح الدين حسن السبيسي نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء في المصاريف والمؤسسات المالية دار الوسام للطبع والنشر لبنان 1998 ص 138

- إن وجود نظام سليم للتقييم يتميز بالشمولية والإستمرارية والمرونة فهو يساعد ويشجع أعضاء المؤسسة على العمل بجدية مستقبلاً وذلك من خلال إبراز نقاط القوة ومحاولة تفادي نقاط الضعف.
- يساعد على تشجيع مواطن الضعف التي يعاني منها أعضاء المؤسسة والتي قد تكون أصل سوء الأداء المقدم، مثلاً نقص في التكوين، عدم توفر وسائل عمل متطورة.... الخ.

ثالثاً: مراحل عملية تقييم الأداء

عموماً يمكن حصر مراحل عملية التقييم في خمسة مراحل أساسية مكتملة لبعضها البعض فغياب واحدة منها تعرقل العملية ككل وهي بالترتيب كما يلي :

1. جمع المعلومات الضرورية :

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة، حيث يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية، المعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية ورأس المال وعدد العاملين¹.

2. تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية :

للقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات .

3. إجراء عملية التقييم :

بإستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه².

4. إتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم :

¹ -مجيد الكرخي تقويم الأداء دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن 2007 ، ص ، 39

² -تالي رزيقة مرجع تم ذكره ، ص 14

إن نشاط الوحدة يركز على ضمان الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها و بتحديد أسبابها فإن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت والخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

5. تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:

إن تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة¹.

رابعاً: خصائص التقييم الجيد للأداء

إن نظام التقييم الجيد للأداء يتميز بمجموعة من الخصائص الشديدة الارتباط بمؤشرات التقييم، التي تتمثل بصفه عامه في الصدق أو السلامة الحساسة والكفاية².

1. الصدق أو السلامة :

الصدق أو السلامة: تتمثل سلامة أداة القياس في تمكنها من إعطاء الحقيقة والمؤشرات الموضوعية هي أدوات قياس صادقة عكس المؤشرات الذاتية، هذه الأخيرة توجد بكثرة عندما يتعلق الأمر بقياس أداء الموارد البشرية لأن أداة التقييم هي الأفراد، إذن الصدق أو السلامة محققة طالما كانت أدوات القياس موضوعية.

2. الحساسية :

تعني القدرة على تميز اختلاف بين أدائين فإن المؤشر يستطيع تدارك ذلك.

3. الكفاية :

تتمثل في القدرة على تقييم جميع جوانب الأداء، مثل الأداء المالي، الأداء التجاري، الأداء الاجتماعي، الأداء الإنتاجي... الخ.

¹ - مجيد الكرخي مرجع تم ذكره ، ص 40

² - صلاح الدين حسن السبسي مرجع تم ذكره ، ص 102

المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي

بعدما تعرفنا على الأداء المالي تأتي مرحلة تقييمه أي الحكم على مدى كفاءة الموارد المستخدمة والنتائج المحققة من طرف المؤسسة لهذا سنتطرق في هذا الجزء إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهداف تقييم الأداء المالي والخطوات المتبعة في تقييم الأداء المالي .

أولاً. مفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه

سنعرض في هذه النقطة مفهوم تقييم الأداء المالي ثم أهدافه

1. مفهوم تقييم الأداء المالي

هناك عدة مفاهيم لتقييم الأداء المالي سنعرض أهمها في مايلي :

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه " حكم ذي قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية و المالية و المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الإستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة. بمعنى آخر, يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة بأنه عملية تقيس النتائج المنتظرة من خلال إجراءات و وسائل و طرق القياس المحددة " ¹ .

كما يعرف تقييم الأداء المالي " بأنه تقديم حكم ذي قيمة حول إدارة الموارد المالية و المادية للمؤسسات و مدى إشباع منافع و رغبات أطرافها المختلفة ' أي قياس النتائج المحققة أو المنتظرة منه على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه , و من ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية و تحديد الأهمية النسبية بين الموارد المستخدمة و النتائج , مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة " ² .

ويعرف كذلك تقييم الأداء المالي بأنه " نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من المؤشرات المستهدفة , أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدة سابقة أو نتائج الأداء في الوحدات الإقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية و الهيكلية " ³ .

¹ - خنفري خيضر, بورنيسة مريم دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية جامعة, بومرداس, ص. 58

² - السعيد فرحات جمعة الأداء المالي لمنظمات الأعمال دار, المريخ للنشر.

³ - نصر حمود مزنان فهد أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن 2009 ص 27

كما يقصد بتقييم الأداء المالي " إستخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الإقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض المجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية و إهتمام أكبر " ¹.

من خلال المفاهيم المقدمة أعلاه يمكن تعريف تقييم الأداء المالي بأنه " تقييم أداء المالي هو إصدار حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال دورة مالية بإستخدام مقاييس معينة ".

2. أهداف تقييم الأداء المالي :

يمكن حصر فيها أهم أهداف تقييم الأداء المالي في النقاط التالية²:

- تنطوي فكرة تقييم الأداء المالي على مقارنة النتائج بأهداف معينة سبق الإتفاق عليها و محاولة التعرف على نقاط القوة و الضعف , إذ تكتشف الفروقات عن نواحي القوة المؤسسة لتشجيعها أو نواحي ضعف و العمل على تحسينها.
- تهدف عملية تقييم الأداء المالي لضمان تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة المالية و الفعالية للوحدة الإقتصادية .
- العمل على تحسين المالي للمؤسسة من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة بمعالجة الإنحراف و تجنب تكرارها.
- توحيد سلوك العاملين تجاه الهدف الموحد الذي تسعى إليه المؤسسة .

ثانيا: خطوات وشروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي

1. خطوات عملية تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص أهم خطوات عملية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية³:

¹ - بنية حيزية أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص

الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال والمالية جامعة المدية الجزائر 2011

² - نادية سيعود مدى إستخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم الأداء البنوك التجارية الجزائرية مطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة لقسم العلوم التجارية

جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر 2018 ص 25

¹⁵ - مريم قمر و لمياء حميد دور تحليل المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية - دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج - **Africaver** مذكرة

ماستر علوم التسيير تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر 2017 ص 19

— جمع المعلومات و البيانات الإحصائية: حيث تتطلب العملية تقييم أداء توفير بيانات والمعلومات والتقارير اللازمة لحساب النسب و المعايير المطلوبة خلال فترة معينة .

— تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء حيث يتعين توفير مستوى الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات.

— إجراء عملية التقييم : بإستخدام النسب و المعايير الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الإقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي و دقيق يمكن الإعتماد عليه.

— إتخاذ القرار المناسب على أساس نتائج التقييم: في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة و إن الإنحرافات التي حصلت في النشاط حصرت جميعها و حددت أسبابها ووضعنا لخطط لسير نشاط الوحدة الأفضل في المستقبل.

2. شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهم شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي فيما يلي¹:

— يجب أن تتوفر في عناصر التقييم إمكانية الملاحظة و إمكانية التمييز .

— تحديد العناصر و الصفات التي سيتم بناء عليها التقييم بشكل واضح و دقيق و مفهوم حيث يستطيع الرؤساء و الرؤوسين فهمها بشكل سهل و جيد.

— يجب توضيح الأهمية النسبية لعناصر تقييم الأداء لكل وظيفة مع مراعاة بعض العناصر المشتركة ، في تقييم عدد من الوظائف تتفاوت قيمتها النسبية من وظيفة إلى أخرى ،

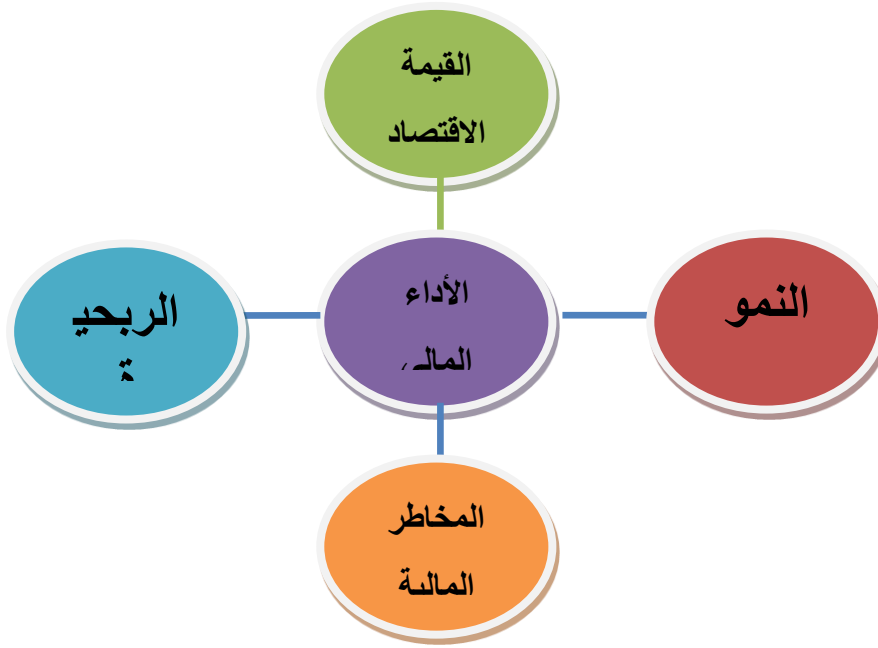
- ضرورة تأييد طبقة الإدارة العليا لعملية تقييم الأداء ، فكلما كانت اتجاهات الإدارة إيجابية نحو عملية التقييم كلما كانت فرصة نجاحها و تحقيق أهدافها أكثر.

¹⁶ - علي السلمي الإدارة المالية دار غريب للطباعة مصر 1988 ص 300

ثالثا: العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

من بين العوامل المؤثرة على الأداء المالي نجدتها ممثلة في الشكل التالي¹ :

الشكل رقم 1 : يبين العوامل المؤثرة على الأداء المالي



المصدر من إعداد الطلبة بالإعتماد على :

Miller, & Dess, Strategic Management, USA, 2nd-Ed, McGraw_Hill 1996, p37

رابعا: مؤشرات تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

لكي يقوم المحلل المالي بإتخاذ قرارات سليمة ومطابقة للأهداف التي رسمتها المؤسسة يجب أن يعتمد في تحليله على أدوات موثوق فيها وتعتبر مؤشرات التوازن المالي بين الأدوات الأكثر شيوعا وإستخداما في تقييم الأداء المالي، وذلك لأنها تعطي قراءة صحيحة للوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي تمنح مجالا واسعا للأطراف المعنية بإتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة وعليه سوف نركز في هذا النقطة على عرض مؤشر رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل وأخيرا مؤشر الخزينة.

1. رأس المال العامل

يمثل رأس المال العامل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل، ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة

¹ - خنفري خيضر بورنيسة مريم دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ص 59

الاستغلال كما يقصد برأس المال العامل الفائض من الاستثمار الإجمالي للمؤسسة في الموجودات طويلة الأجل من خلال الأموال الدائمة، ويستخدم في الحكم على مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في الأجل القصير .

ويعرف رأس المال العامل الصافي على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة، كما يعرف أيضا أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة¹، ويتم حسابه بطريقتين هما² :

1.1. طريقة أعلى الميزانية

في هذه الحالة فإنه يساوي إلى الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة .

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

$$\Downarrow$$

$$= (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون الطويلة}) - \text{الأصول الثابتة}$$

هذا الأسلوب يركز على تحديد أصل رأس المال العامل والمتغيرات المحددة له .

2.1. طريقة أسفل الميزانية :

في هذه الحالة يساوي رأس المال العامل إلى الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل.

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

$$\Downarrow$$

$$= (\text{المخزونات} + \text{قيم محققة} + \text{قيم جاهزة}) - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

يبين هذا الحساب هدف رأس المال العامل وهو تمويل جزء من دورة الإستغلال.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاثة حالات مختلفة لرأس المال العامل وهي³ :

- رأس المال العامل الصافي موجب $FR > 0$: يشير هذا إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى بإستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي .

¹ - علجمي خلف السلسلة العلمية في التقنيات الكمية لتسيير التسيير المالي والتحليل المالي الجزء الأول 1997 ص 40

² - تالي رزقة مرجع سبق ذكره ص 37

³ - إلياس بن الساسي يوسف قريشي التسيير المالي ط1 دار وائل للنشر الجزائر 2006 ص 83

- رأس المال العامل الصافي معدوم $FR=0$: في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط أما الأصول المتداولة فتغطي عن طريق القروض القصيرة الأجل فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة .

- رأس المال العامل الصافي سالب $FR<0$: في هذه الحالة تعني أن المؤسسة عجزت عن تمويل باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي تتوافق مع مواردها المالية الدائمة .

. **إحتياجات رأس المال العامل** : يرتبط إحتياجات رأس المال العامل بدورة الإستغلال وبالتسيير في المدى القصير وتحليل التطور لما تملكه المؤسسة وما تحتاج له لإحتياجات رأس المال العامل هو ذلك الجزء من إحتياجات دورة الإستغلال، و يمكن أن نميز بين إحتياجات رأس المال العامل للإستغلال وإحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال و لكن قبل ذلك تقدم العلاقة العامة لحساب إحتياجات رأس مال العامل¹ :

إحتياجات رأس مال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

الخزينة :

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال تكون تحت تصرفها خلال دورة الإستغلال وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين² :

الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل

أو

الخزينة = القيم الجاهزة - القروض المصرفية

فالخزينة هي مجموعة الأموال السائلة التي تحت تصرف المؤسسة لذلك فهي على درجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة للتعبير عن توازنها المالي وسيولتها وتأخذ ثلاث حالات هي³ :

- الحالة الأولى : الخزينة الصفرية

² - فيصل عبادة التشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر في علوم التسيير جامعة الوادي الجزائر 2012 ص 37

¹ - مريم قمور لمياء حميد مرجع سبق ذكره ص 34

² - إلياس بن الساسي يوسف قريشي مرجع سبق ذكره ص 51

تعتبر هذه الحالة المثلى للخرزينة وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل .

– الحالة الثانية : الخزينة الموجبة

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس مال العامل .

– الحالة الثالثة : الخزينة السالبة

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الإحتياج في رأس المال العامل وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل إستمرار النشاط.

خامسا : عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

سنخصص هذا الجزء لعرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا وكذا تحليلها و مناقشتها.

1. عرض الدراسات السابقة

1.1. مذكرة ماستر لـ خديجة دزاي، معطا الله مبروكة، بعنوان : تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة ، نوقشت خلال السنة الجامعية 2013/2012 بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وقياس الأداء المالي لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير للكشف عن مواطن الخلل والانحرافات ، بحيث أن هذه الدراسة شملت المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين 2009 إلى غاية 2011 ، و ذلك بالإعتماد على مجموعة من المعايير و المؤشرات المالية الأكثر أهمية و التي تناسب الدراسة حيث تم اختبار مدى كفاءة أداء المؤسسة في استخدام الأصول باستخدام نسب السيولة و النشاط و اختبار إستقلالية المؤسسة بإستخدام التوازنات المالية و نسب الرفع المالي و من أجل اختبار الحسن في المؤسسة تم إستخدام نسب النمو، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسة لها القدرة على التمويل الذاتي رغم النتيجة السلبية المحققة من طرف المؤسسة خلال هذه الدورة، وهذا قد ساهم في إحتياجات رأس المال العامل ، في حين أنها غير مستقلة ماليا، وغير قادرة على تسديد ديونها الطويلة الأجل هذا يدل على مدى إستجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم أداء المؤسسة .

2.1. مذكرة ماجستير لـ مشعل جهاز الميطري، بعنوان : تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول

الكويتية، نوقشت خلال الموسم الجامعي 2011/2010 بجامعة الشرق الأوسط، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمتلاك مؤسسة البترول الكويتية للأليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها

للقيام بواجباتها، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون إمتلاك تلك الآليات، وذلك بدراسة مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المؤسسة، بحيث تكون مجتمع الدراسة من شركات البترول الكويتية أما عينة الدراسة فتكون من 284 من المديرين الماليين والمحاسبين في هذه الشركات، بحيث إستخدمت هذه الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- وجود علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الأداء المالي؛
- أن هناك علاقة بين التحديث والتطور التكنولوجي وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية؛
- وجود هيكل تنظيمي واضح ومعتمد يحدد إختصاصات وصلاحيات الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الأداء المالي؛
- وجود علاقة بين التعليمات والقوانين المالية وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية
- أن هناك علاقة بين التحديث والتطور التكنولوجي وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية؛
- وجود هيكل تنظيمي واضح ومعتمد يحدد إختصاصات وصلاحيات الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الأداء المالي؛
- وجود علاقة بين التعليمات والقوانين المالية وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية؛

3.1. مذكرة ماجستير لـ عادل عشي، بعنوان: الأداء المالي للمؤسسة : قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة (2000-2002)، نوقشت خلال الموسم الجامعي 2001/2002 ، بجامعة محمد خيضر بيسكرة، الجزائر، إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها :

ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ بحيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تطبيق معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها بالمؤسسة محل الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- تطور أصول المؤسسة من عام إلى آخر ، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة؛

- حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان.

- مقارنة رأس المال العامل بالاحتياج منه كشف أن نسبة تمويل الأصول المتداولة بأموال دائمة كانت غير كافية لسنة 2000، أما في سنة 2001 و 2002 كانت نسبة تمويل الأصول المتداولة بأموال دائمة كافية، فالمؤسسة متوازنة ماليا هذا التحليل غير كاف لأنه ساكن أي يدرس التوازن المالي في لحظة معينة أي لا يأخذ هذه التغيرات.

1- عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية (الإنجليزية)

1.1. A study by Sebti Ismail entitled: Evaluation of the financial performance of the Algerian institution in light of the application of the accounting financial system SCF – a case study of the Milky Way Foundation in Setif for the period 2014/2016, an article published in the Journal of Law and Human Sciences, Issue 34, 2017, so that this study aimed to clarify the procedures Evaluating the financial performance of the Algerian institution in light of the application of this financial accounting system on the one hand, and on the other hand, it aimed to highlight the role of the financial accounting system in increasing the accuracy of evaluating the financial performance resulting from the good application of its texts, through analysis and comparison between the financial performance results for three consecutive years of the institution's activity The study concluded that Algeria's adoption of the financial accounting system applied for more than 6 years must be accompanied by periodic amendments and clarifications, especially in the matter of evaluating financial performance, because the latter has a set of shortcomings. The studyishis unit.

1.2. A master's thesis by Maryam Gamour and Lamia Hmemed, entitled: **The Role of Financial Indicator Analysis in Evaluating the Financial Performance of an Economic Institution – A Case Study of the African** Glass Company Africaver, discussed during the university season 2016/2017 at Al-Siddiq Bin Yahia University – Jijel, Algeria so that this study started from a major problem: How does financial analysis by ratios and financial balance indicators contribute to evaluating the financial performance of the African Glass Company? This study also aimed to highlight the importance of financial analysis as a tool for evaluating the financial performance of the economic institution, as well as defining the financial ratios and other financial tools used in evaluating the financial performance, as well as identifying the financial position of the African Glass Company. This study concluded that there is a significant weakness in most of the ratios. And the financial indicators of the institution, which negatively affects its activity and performance. The study recommended the need to identify weaknesses to address them and take the necessary corrective measures so that the institution can continue and achieve its goals.

2. مناقشة الدراسات السابقة

سنناقش في هذه النقطة الدراسات السابقة والتي تم عرضها سابقا

الجدول (1): يوضح الدراسات السابقة

الدراسة	المناقشة	الفجوة العلمية
دراسة خديجة دزابت ومعطا الله مبروكة	ركزت هذه الدراسة إلى تقييم و قياس الأداء المالي لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير للكشف عن مواطن الخلل و الانحرافات ، بحيث أن هذه الدراسة شملت المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين 2009 إلى غاية 2011 وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير و المؤشرات المالية	دراستنا تختلف عن هذه الدراسة في كونها ستعتمد على قوائم المالية الحديثة كون هذه الدراسة ركزت على السنوات 2009-2011 وهي بيانات قديمة.

دراسة مشعل جهاز الميطري	ركزت هذه الدراسة بتحليل مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المؤسسة.	إستخدمت هذه الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بينما استخدمنا الدراسة التطبيقية لتحليل وحساب مختلف المؤشرات.
دراسة عادل عشي	ركزت هذه الدراسة على محاولة تطبيق معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها بمؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة	تتفق دراستنا مع هذه الدراسة فيما يتعلق في تقديم الإطار النظري لتقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك ، غير أن دراستنا تختلف عن كونها تعتمد على قوائم المالية حديثة كون هذه الدراسة ركزت على السنوات 1997-2000 وهي بيانات قديمة.

الدراسات السابقة باللغة الأجنبية (الإنجليزية)		
The study did not highlight the importance of financial analysis as a tool for evaluating financial performance and the most important indicators used In this and its application in the institution under study.	This study focused on: - Clarifying the procedures for evaluating the financial performance of the Algerian institution under the application of the system financial accountant - Highlighting the role of the financial accounting system in increasing the accuracy of financial performance evaluation resulting from the application good for his texts	Study of Sabbati Ismail

Our study agrees with this study with regard to highlighting the importance of financial analysis as a tool for evaluating financial performance and the most important indicators used in that economic institution.	This study focused on: - Highlighting the importance of financial analysis as a tool for evaluating the financial performance of the economic enterprise; - Introducing the financial ratios and the rest of the financial tools used in evaluating the financial performance	Study of Maryam Gamour and Lamia Hmamed
--	---	---

خلاصة:

يعتبر الأداء المالي من الأساليب التي تمكن من متابعة ومعرفة الوضع المالي للمؤسسات، ويمكن استخدامه لمقارنة وقيم أدائها ، ويعد الضامن الأمثل للحفاظ على البقاء والاستمرارية للمؤسسات. تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى التعرف على نقاط القوة والضعف ووضع الحلول اللازمة لها من خلال قياس النتائج المحققة باستخدام مؤشرات التوازن المالي لدراسة مدى تمكن المؤسسة من تمويل أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة ومدى تغطية إحتياجات دورة الاستغلال دون الإفراط في توفير سيولة زائدة عند اللزوم .

الفصل الثاني:

دراسة حالة بـ مديرية المخابر ومخزن العينات
الصخرية بسوناطراك (حاسي مسعود)

تمهيد:

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي والذي سنتطرق فيه إلى دراسة الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية وذلك بالإعتماد على الميزانية المالية وحسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك (حاسي مسعود) لسنوات 2016, 2017 , 2018 وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى :

أولا : تقديم عام للشركة الوطنية سوناطراك

ثانيا : تقديم المؤسسة محل الدراسة (مدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود)

ثالثا: دراسة الوضعية المالية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية

المبحث الأول : تقديم عام للشركة الوطنية سوناطراك

سنشير في هذه النقطة إلى تقديم عام للشركة الوطنية سوناطراك من خلال عرض نشأتها ومهمتها وكذلك أهدافها وهيكلها وهيكل أنشطتها التنظيمية.

أولاً: نشأة ومهمة الشركة الوطنية سوناطراك

1. نشأة الشركة الوطنية سوناطراك

مراحل نشأة مؤسسة سوناطراك

كان ظهور الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات (سوناطراك) بعد صدور المرسوم الرئاسي رقم 63-491 المؤرخ في ديسمبر 1963 بعد خرق اتفاقية أيفيان بالنسبة لفرنسا بإنشاء وتشغيل أنبوب النقل الذي يربط بين أرزيو وحوض الحمراء البالغ 805 كلم طولاً.

كان القانون النفطي الصحراوي المعدل قبل جويلية 1962 يسمح للشركة الفرنسية باحتكار معتبر في استغلال بترول الجزائر، زيادة على ذلك تهريب ما يقدر 60% من عائدات الصادرات البترولية الإجمالية للجزائر، بالإضافة للامتيازات الجنائية التي يتمتع بها على حساب الخزينة الجزائرية بذلك جاء القانون تأميم المحروقات الصادر في 1971/04/24 ليكسب السيادة والسيطرة الكاملة لشركة سوناطراك على الثروات النفطية وتجسدت هذه القرارات على أرض الواقع بتوقيع مرسوم يوم 12 أفريل 1972 لإصدار القانون الأساسي للمحروقات

مرت الشركة بثلاث مراحل أساسية التي تبرز تطورها عبر الزمن حيث امتدت المرحلة الأولى من 1995-1992 وتخصت فيها في الميادين القاعدية باعتبارها مجمع بترولي وصناعي عمومي جزائري ومن بين هذه الميادين التنقيب الإنتاج، التميع، تحويل الغاز الطبيعي، والتسويق لتليها المرحلة الثانية الممتدة من 1995-2000 فيها حول سوناطراك لمجمع بترولي وصناعي جزائري - دولي يتكفل بكل فروع الطاقة الكيماية والخدمات أما التطور الدولي فيتركز على عمليات التجارة، الخدمات البترولية والاستثمار ما بعد 2000 كانت التكملة للنشاطات في قطاع المحروقات الكيماية عن طريق اتفاق نشاطات أخرى كالخدمات والمناجم وهي المرحلة الثالثة.

انبثقت على الشركة 17 مؤسسة وطنية بعد إعادة هيكلتها في 1981 حيث اقتصر نشاطها على ميادين البحث الإنتاج والنقل وبالإضافة إلى ميداني الغاز وتسويق المحروقات، حيث أصبحت بذلك ذات استغلال ذاتي في 1986 لتنظيم سنة من بعد أي 1969 لمنظمة الدول المصدرة للنفط.¹

2. التطور التاريخي لشركة سوناطراك

الإنشاء:

أهمية الدور الذي تلعبه المحروقات في بناء اقتصاديات الوطن، قررت الجزائر، قبل الاستقلال، أن تأخذ هذا القطاع بمأخذ الجد واهتمام. ومن هذا المنطلق، وعلى اثر اتفاقيات اىفىان18 مارس 1962، تمت الموافقة على إنشاء تنظيم صحراوي مهمته الأساسية هي اقتراح الحلول للمسائل النفطية بالجزائر، وكذا السهر على تطوير البنى التحتية الصحراوية غير أن القانون النفطي الصحراوي المعدل قبل جويلية 1962، كان يمنح احتكارا معتبرا للشركات الفرنسية في استغلال البترول الجزائري، بالإضافة إلى تهريبها ما نسبته 60% من عائدات الصادرات البترولية الجمالية للجزائر، إلى جانب تمتعها بامتيازات جبائية جد هامة على حساب الخزينة الجزائرية... إلخ.

رغم أن الدولة الجزائرية نصبت منذ البداية مديرية الطاقة والوقود، بهدف تأمين المراقبة والتحكم في سير قطاع المحروقات، وبإعطائه العناصر الأساسية لتوضيح سياستها البترولية، ظهرت مؤشرات تعبر عن تطور لا يتناسب مع مستقبل قطاع المحروقات من بينها تواطؤ في أعمال البحث والتنقيب، وتهقر المجال المنجمي، والنقل... إلخ بالنسبة للجزائر التي خرجت من حرب دامت الثمانية أعوام، فإن وضعية كهذه لا تلائم إطلاقا استراتيجياتها لتطوير قطاع المحروقات. وبالتالي قررت وضع حد لهذه الحالة، عازمة على أنها قادرة على المراقبة الفعلية لمواردها البترولية.

تجهزت بعدها الجزائر بأداة تسمح بتنفيذ سياستها الطاقوية، وذلك عن طريق إنشاء يوم 31 ديسمبر 1963 بموجب المرسوم رقم 491638 المؤسسة الوطنية للنقل وتسويق المحروقات " سوناطراك " Sonatrach برأس مال قدره 40 مليون دينار جزائري (ملك للدولة).

ومع إنشاء وتشغيل أنبوب الرابط بين " أرزيو وحوض الحمرة بطول قدره 805 كلم تكون "سوناطراك" قد قامت بالتجربة الأولى من نوعها في بلد سائر في طريق النمو، مؤكدة بهذا الإنجاز شهادة ميلادها. والذي اعتبر من قبل الأوساط الفرنسية بمثابة خرق لاتفاقيات "ايفيان".

¹ - حنيش شيماء، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية - دراسة ميدانية مؤسسة سوناطراك - جامعة الجزائر 2017 ص 58

مما أدى بالطرفين في مطلع 1964 إلى الجلوس على مائدة المفاوضات، والتي خرجت يوم 29 جويلية 1965، باتفاق جزائري فرنسي يقتضي تسوية المسائل المتعلقة بالحروقات والتطور الصناعي بالجزائر.²

- اتساع حقل النشاط

تم تغيير الشكل القانوني للمؤسسة حسب المرسوم 66-292 الموافق لـ 22 سبتمبر 1966، حيث أصبحت سوناطراك: "الشركة الوطنية للبحث، وتسويق الحروقات.

كما أن المرسوم التشريعي لـ 30 أوت 1967 يعطي لشركة سوناطراك "حق احتكار التوزيع الشامل للطاقة والمنتجات البترولية.

وفي أكتوبر 1968، عقدت اتفاقية الجمع، بخلق نوع جديد من العلاقات مع المؤسسات البترولية العاملة بالجزائر، هذا الاتفاق يسمح لـ "سوناطراك" بتقوية موقفها بشكل حاسم، وفي سنة 1969، انضمت الجزائر (سوناطراك) ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط "OPEP".

وهكذا أخذت "سوناطراك" على عاتقها قطاع المناجم متوجهة نحو البحث وحافظت على اسمها ورمزها باللون الأسود الذي يمثل البترول واللون البرتقالي الذي يرمز إلى الصحراء.

- تأميم الحروقات: 24 فيفري 1971

بقيت إرادة الجزائر في استعادة ثورتها الطبيعية وتأمين استغلالها والتحكم فيها ثابتة، ففي 24 فيفري 1971، أعلن الرئيس بومدين امتدادا لروح الحرية والسيادة الوطنية، قراراته التاريخية بتأميم الحروقات. وقد فرض هذا اليوم نفسه كرمز لوحدة مصير شركة سوناطراك والجزائر ككل. وهكذا دعمت الجزائر استقلالها السياسي باستقلالها الاقتصادي، وأصبحت بذلك "سوناطراك الوسيط الوحيد للثروات البترولية والغازية بالجزائر.

تجسدت قرارات 24 فيفري 1971، على أرض الواقع بتوقيع مرسوم يوم 12 أبريل 1972 لإصدار القانون الأساسي للمحروقات مجددا بذلك الإطار العام الذي تشتغل فيه المؤسسات الأجنبية في ميدان التنقيب واستغلال الحروقات بالجزائر، وقد توج قرار تأميم الحروقات مسار طويل كان يرمي إلى التحكم في قطاع الحروقات، حيث يسر السبيل أمام ازدهار جديد للشركة من خلال استرجاع الوطن موارده من الحروقات.

- حركية التطور

عقب التأميم مباشرة، أصبح على عاتق سوناطراك مهمة جمع موارد التمويل بالعملية الصعبة، بغية المساهمة في التطور الاقتصادي للوطن.

² - من وثائق الداخلية المؤسسة

و من اجل الوصول إلى هذا الهدف، تركزت جهود سوناطراك منذ بداية السبعينات، على تقويم المحروقات من خلال سياسة استثمارية مكثفة، ومن خلال تطوير جميع فروع الصناعة البترولية، بداية من الاستكشاف في المنبع إلى البتر وكيمياء في المصب، وقد نتج عن هذا التعدد بروز شركة كبيرة توظف أكثر من 100.000 شخص حيث وصل معدل النمو خلال هذه العشرية إلى 32

وقد تمثلت نشاطاتها فيما يلي البحث التنقيب إنتاج البترول الخام، إنتاج الغاز، الخدمات البترولية، التميع، النقل بالأنابيب البتروكيمياويات وتسويق المحروقات.

- إعادة الهيكلة

وصلت "سوناطراك" في وقت قصير جدا، إلى درجة تكامل عمودي وأفقي لنشاطات متعددة، بدءا بالاستغلال إلى التوزيع النهائي، وعلى غرار كل المؤسسات الوطنية وعلى قاعدة توجهات المخطط الخماسي 1980-1984 تمت إعادة هيكلتها، حيث نشأ عنها 17 مؤسسة.

- 4 مؤسسات صناعية : ENIP – NAFTAL – ENPC – ASMIDAL

- مؤسسة للإنجاز : ENAC – EBGTP – ENGCB

- مؤسسات للخدمات ENAGED – ENSP – ENAFOR – ENEP – CERHYD

- مؤسسات لتسيير المناطق الصناعية الموجودة بأرزيو سكيكدة، حاسي الرمل وحاسي مسعود، مع إعادة الهيكلة تفرعت "سوناطراك" لمهمتها الأساسية (حيث بعد 1986 أصبحت ذات استقلال ذاتي) وانسحبت من نشاطات الخدمات البترولية والبتر وكيمياء والتوزيع، لكنها بقيت تلعب دورا حاسما في قطاع المحروقات وتضم نشاطاتها ميادين البحث والإنتاج والنقل، إضافة إلى ميداني معالجة الغاز الطبيعي وتسويق المحروقات.

وخلال سنة 1986، تمت المصادقة على قانون المحروقات الذي يجعل الشراكة خيارا استراتيجيا، لأنها تسمح بتقاسم المخاطر الصناعية والمالية المتعلقة بنشاطاتها.

ترتكز "سوناطراك" اليوم على وظائفها الأساسية والتي تتمثل في التنقيب، البحث والتطوير، الحفر، الإنتاج، النقل بالأنابيب النقل البحري، و تميع المحروقات وتسويقها

- سوناطراك اليوم :

تعد اليوم "سوناطراك" من بين أهم الشركات البترولية الدولية الإثني عشر، بعدما قطعت أشواطاً حاسمة وتحولت من شركة فنية إلى المجموعة التي نعرفها اليوم.

حيث لم يترك تطور الاقتصاد العالمي للمحروقات أي خيار لسوناطراك، غير انتهاج شروطه في العمل والتغير الجذري للسلوكيات إن اقتضت الحاجة.

هدف سوناطراك هو أن تصبح مجمع بترولي دولي ولهذا الغرض يجب عليها:

- تسطير أهداف معتبرة.

- توضيح إستراتيجيتها.

ترجمة أهدافها على الجانب الوظيفي وتحديد المسؤوليات.

لهذا فإن قرار تسييري ناتج عن تفكير معمق يجب أن يضع رجال ونساء " سوناطراك " كأعمدة أساسية لمسار العولة. المهمة التي أوكلت لسوناطراك، هي تغطية الحاجيات الوطنية من المحروقات على المدى الطويل، وتوفير العملة الصعبة الضرورية لتمويل الاقتصاد الوطني، بغرض مسيرة العصرية تم توضيح المرحلة التالية: القاعدية.

المرحلة الأولى: 1992 – 1995: أن تكون مجمع بترولي وصناعي عمومي جزائري يتكفل بالنشاطات القاعدية.

المرحلة الثانية: 1995 – 2000: أن تكون مجمع بترولي وصناعي جزائري – دولي يتكفل بكل فرع الطاقة الكيماويات والخدمات المشتركة.

المرحلة الثالثة: بعد سنة 2000: تكملة النشاطات البترولية – الطاقة – الكيماويات بنشاطات أخرى تتطلب معرفة مثل خدمات المناجم... الخ.

إذن فبفضل الانجازات الماضية والتوسعات الحالية على الصعيد الوطني والدولي تكون شركة "سوناطراك" اليوم قاعدة صناعية ناجحة قابلة للتطور في محيط تنافسي ومواجهة التحديات خاصة بعد فتح الاقتصاد الوطني على السوق الخارجي إلى اقتصاد السوق.

2. مهمة الشركة الوطنية سوناطراك

تمثل مهمة "سوناطراك" في البحث على إحدى الثروات التي يزخر بها الوطن (الذهب الأسود)، ومعالجتها، تقييمها، ثم وضعها في متناول المستهلك سواء على مستوى السوق الوطني أو الدولي.

من خلال هذا الدور، والفائض الذي تحرره تساهم الشركة أولا بتطوير البلد ، بضمنان أكثر من 97% من احتياجاته من العملة الصعبة، مع تزويده بالطاقة اللازمة التي يحتاجها تسيير الاقتصاد، كذلك عليها أن تساهم في وضع أفضل الاستراتيجيات والتقنيات التسييرية.

خلال العشرية الأخيرة، تميزت سوناطراك" بنشاط واسع في الاستكشاف وتنمية هياكل ووسائل الإنتاج، ومنشآت التكسير ومصانع التميع، ومنشآت أخرى وتجهيزات الصنع.

أما مهامها الحالية فتتركز حول البحث والإنتاج والنقل ومعالجة تميع الغاز الطبيعي وتصفيته وتموين السوق المحلي، وتسويق المحروقات السائلة والغازية في السوق الدولية.

بالإضافة إلى المهام السابقة، ستتعرض فيها يلي إلى مهام أخرى سطرهما "سوناطراك" لنفسها لتقوم مواردنا من المحروقات

- إنشاء مختلف أشكال الأعمال المشتركة في الجزائر أو خارج الجزائر ، مع شركات جزائرية أو أجنبية.³

- اكتساب وحيازة كل حقيبة أسهم.

- الاشتراك في رأس المال وفي كل القيم المنقولة الأخرى في شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.

- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشر بصناعة المحروقات وكل عمل يمكن أن تترتب عنه فائدة لسوناطراك، وبصفة عامة كل عملية مهما تكن طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة يهدف الشركة وذلك باستغلال كل الوسائل المتاحة.

ثانيا: أهداف الشركة الوطنية سوناطراك

تتمثل أهم أهداف الإستراتيجية للشركة الوطنية سوناطراك في :

- التحكم والتنويع في نشاطها مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات يهدف الترقية والتحسين الدائم لشهرتها، وصورة علامتها.

- تلبية الحاجيات الوطنية المتزايدة في الجزائر .

- تفضيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية.

- المشاركة في الانجازات الصناعية، التجارية في الخارج حتى تكون أكثر قربا من الزبون النهائي.

- تنويع متوجاتها.

كما أن "سوناطراك" سطرت لنفسها أهداف على المستوى الدولي نذكر منها:

- أن تكون القائد في ميدان الغاز الطبيعي المميع (Gaz Naturel Liquéfié GNL)

³ من الوثائق الداخلية للمؤسسة

- أن تكون القائد في ميدان الغاز الطبيعي، لاسيما عن طريق أنابيب الغاز.

- أن تكون القائد في ميدان التكامل النشاطات الصناعية على مستوى الاقتصاد الوطني وفي المغرب العربي .

- الحصول على حصة في السوق العالمي لكل منتج على حدة، على مستوى مختلف البلدان المستهلكة (أوروبا - أمريكا - اليابان).

- سوناطراك سمعة وطموحات

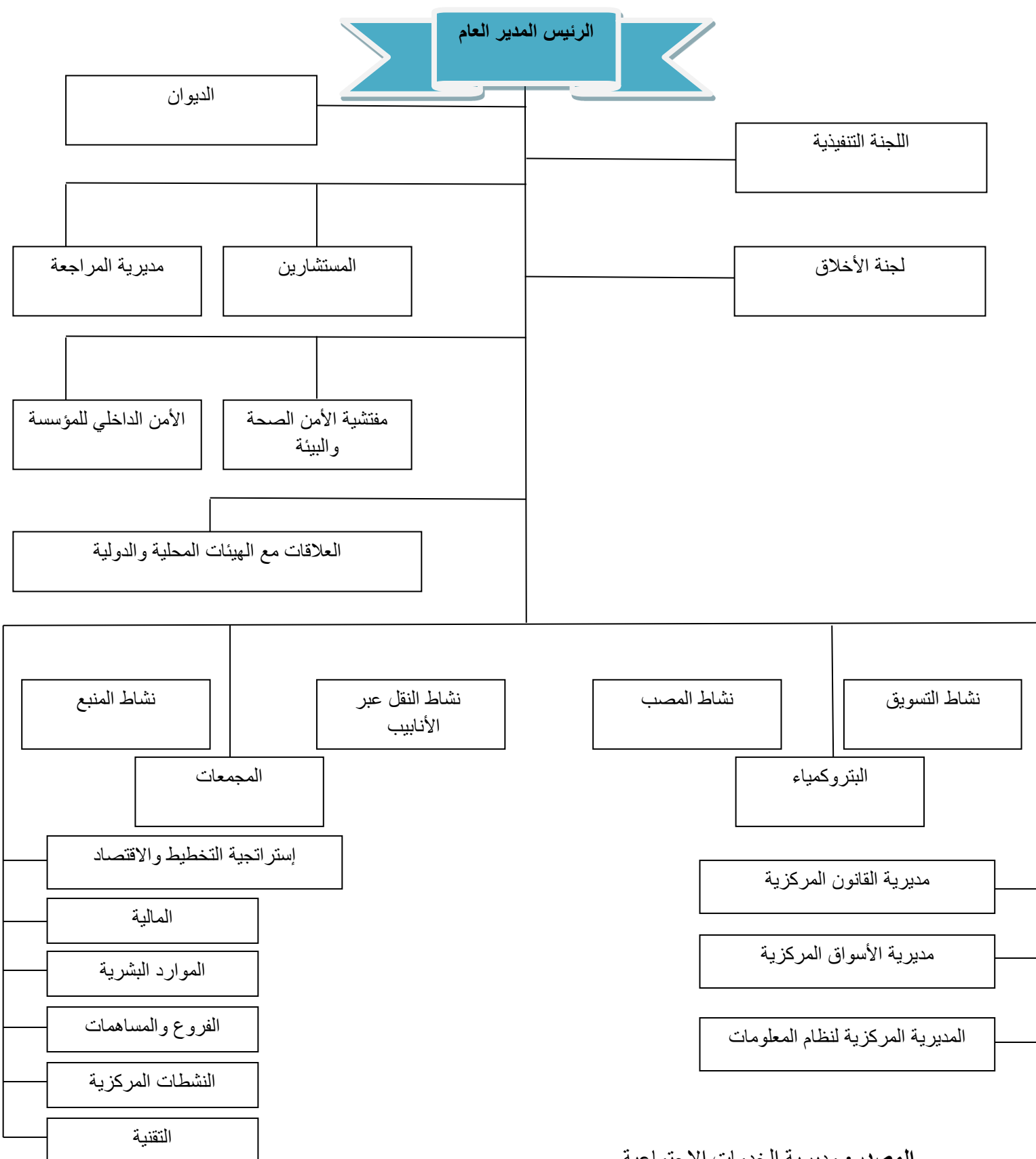
تجسيدا لمرحلة جدية في إنشاء مجموعة بترولية دولية فعالة، صادق المجلس الوطني للطاقة في اجتماعه ليوم 21 جانفي 1998 على القوانين الأساسية الجديدة لسوناطراك. كما صادق على مخطط يربط سوناطراك بنشاطات التكرير والبتروكيماويات، والتوزيع ويسنح لها بالمساهمات في الشركات شبه البترولية للخدمات (إعادة ضمها إلى الشركات التي انفصلت عنها سابقا).

ففي إطار تنظيمها الجديد، تمتلك "سوناطراك" بحمل رأس المال (100%) شركات التوزيع والتكرير والبتروكيماويات ENIP - NAFTEC - NAFTAL

للإشارة فإن الفرعين ENIP - NAFTEC لم يعدا فرعين مستقلين، فقد تم ضمهما إلى نشاطات الشركة الأم بعد عملية إعادة الهيكلة التي مست سوناطراك عام 2011.

ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمجمع سونا طراك

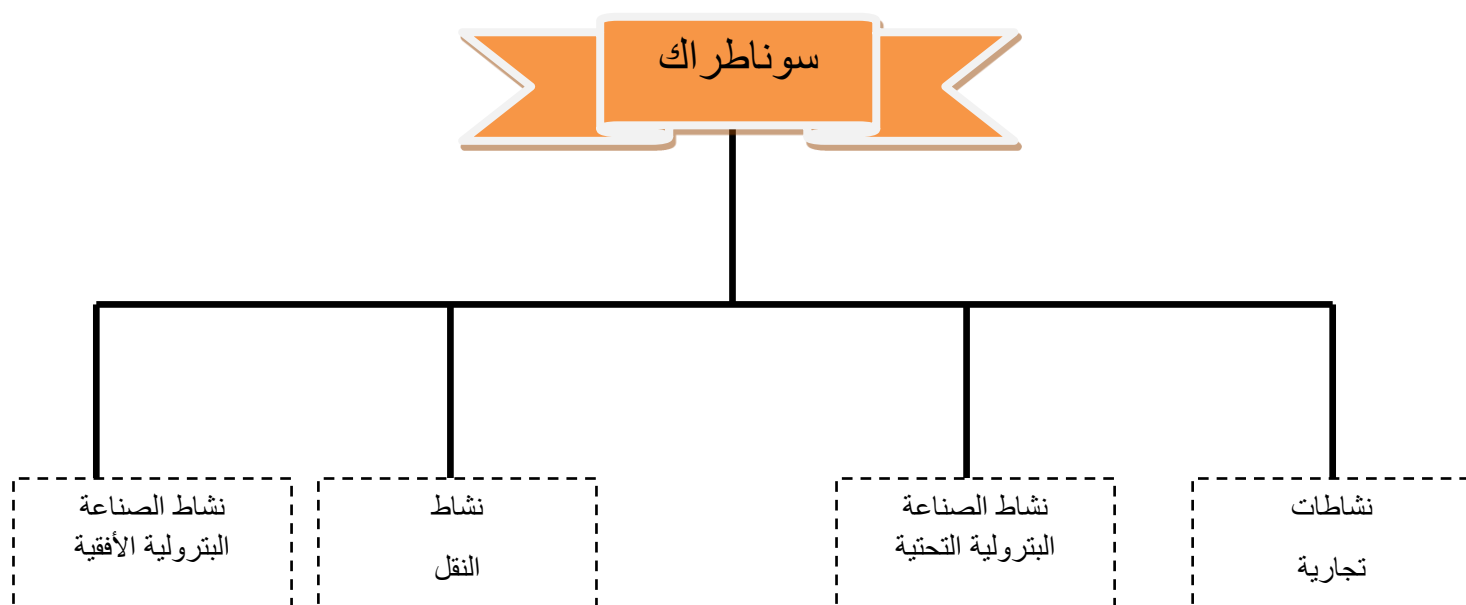
الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لمجمع سونا طراك



المصدر: مديرية الخدمات الاجتماعية

رابعاً: الهيكل التنظيمي لأنشطة سوناطراك

الشكل رقم 3 : الهيكل التنظيمي لأنشطة سوناطراك



المصدر: شركة النقل للناحية الغربية POT

المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة (مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود)

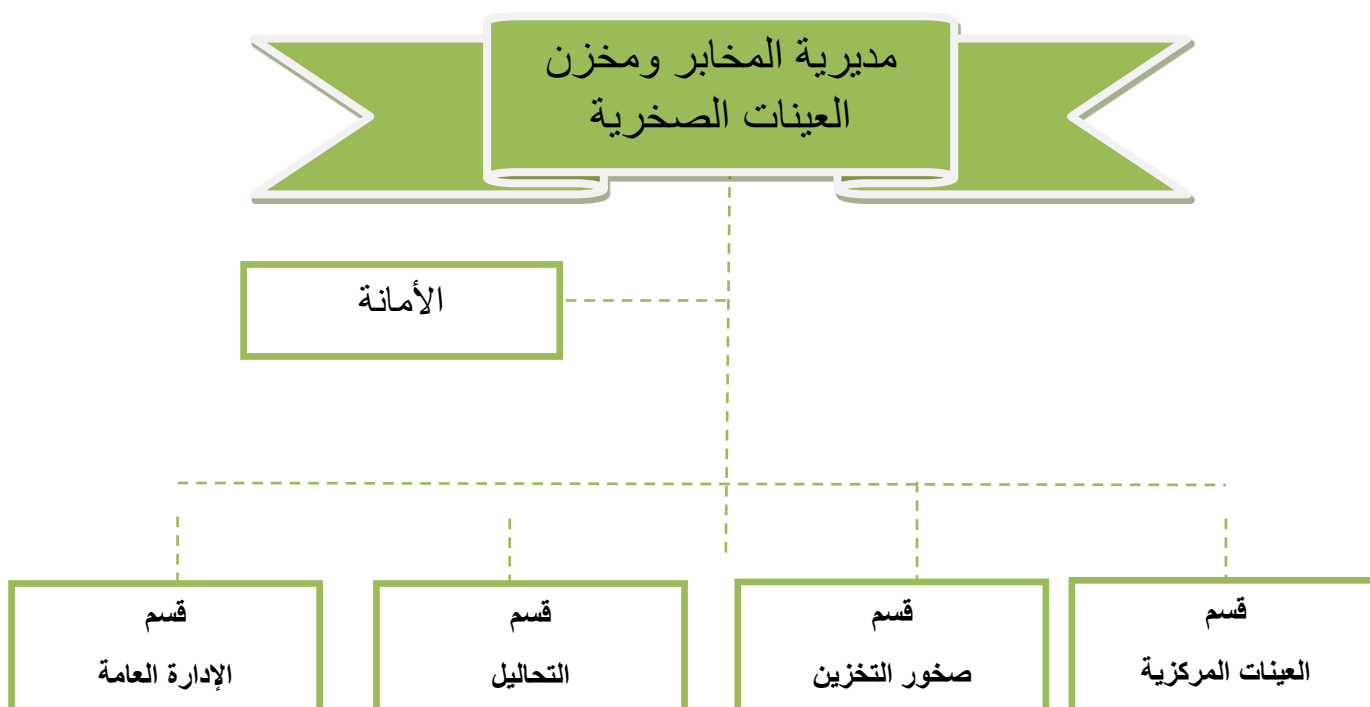
سنخصص في هذه النقطة تقديم المؤسسة محل الدراسة متمثل في مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود وعرض الهيكل التنظيمي الخاص بها وعرض الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة والتعليق عليه

1. تقديم عام لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود

تتعلق بعض الأعمال الرئيسية لشركة سوناطراك بدا من الاستكشاف والإنتاج والنقل عبر الأنابيب وعملية التكرير وعملية التسويق فنشاط الاستكشاف والإنتاج خاص بمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك وهو مسؤول عن تطوير وتطبيق السياسات والإستراتيجيات لتطوير وإستغلال النفط والغاز كما أنه مسؤول عن الأنشطة الدولية ويغطي مجالات العمل التالية: الإستكشاف, البحث والتطوير, الإنتاج, الحفر, الهندسة والبناء, الشراكة في الجمعيات¹

2. عرض الهيكل التنظيمي مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية

الشكل رقم 4 : الهيكل التنظيمي مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية

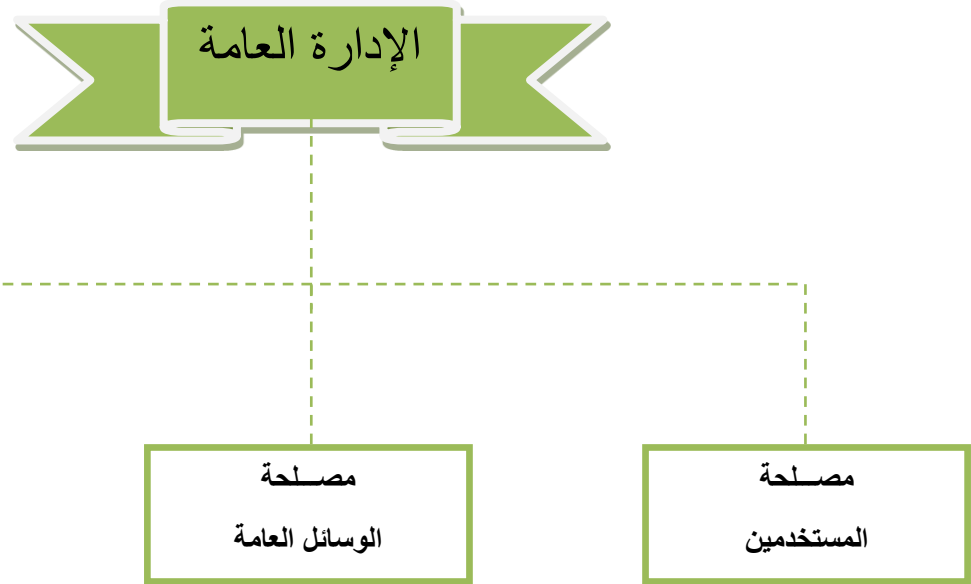


المصدر :بناء على الوثائق الداخلية للمؤسسة

¹ - من الوثائق الداخلية للمؤسسة

3: عرض الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة

الشكل رقم 5: الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة



1. التعليق على الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة

- مصلحة المستخدمين: تتكلف بالمستخدمين وأجورهم ومصاريفهم
- مصلحة الوسائل العامة: تتكلف بتسيير الوسائل والعتاد وجميع الممتلكات داخل الشركة (السيارات، الحافلات، الآلات.....) كما تهتم بجميع تنقلات المستخدمين داخل و خارج الشركة
- مصلحة المحاسبة والمالية: تقوم بإعداد مختلف البيانات والجداول المتعلقة بإعداد الميزانية وكذا إعداد اتفاقيات الأداء وإعداد المادي لمختلف التعديلات المتعلقة بالميزانية وأداء الالتزام وأداء النفقات المختلفة ومسك سجل محاسبة المصاريف ومسك سجلات الجرد وتصفية الديون وتتبع تنفيذ الميزانية . وأنشطتها كالتالي:
- نشاط المحاسبة العامة
- نشاط ما بين الوحدات
- نشاط الفواتير
- نشاط الخزينة
- نشاط الميزانية
- نشاط التحصيل

المبحث الثالث : دراسة الوضعية المالية لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود

سنستهل في هذه النقطة في عرض الميزانية المالية المختصرة وجداول حسابات النتائج لسنوات 2016.2017.2018 ثم سنقوم بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي .

أولا. عرض الميزانية المالية لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود

الجدول 02: يوضح الميزانية المالية لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2016.2017.2018

جانب الأصول

2016	2017	2018	
			الأصول غير الجارية
			Good Will - فارق الاقتناء
32 515 765,09	41 128 751,59	42 104 146,05	التثبيات المعنوية
1 930 762 333,27	2 149 009 788,36	2 009 161 893,15	التثبيات العينية
452 281 059,54	269 937 731,68	443 078 511,94	التثبيات الجاري انجازها
109 362 599,57	118 149 460,87	121 594 061,13	التثبيات المالية
			الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة
			لمساهمات الأخرى والحسات المدينة الملحقة
109 362 599,57	118 149 460,87	121 594 061,13	التثبيات المالية الأخرى
			الحسات المدينة الأخرى غير الجارية
85 760 058,00	125 194 513,59	199 787 251,40	الضرائب المؤجلة أصول
2 610 681 815,47	2 703 510 246,09	2 815 725 863,67	مجموع الأصول غير الجارية
8 728 774,58	201 522 933,94	200 181 171,93	الأصول الجارية
317 651 450,02	350 531 889,08	321 531 625,44	الحسات المدينة والاستخدامات المماثلة
			الزبائن
1 786 000,00	210 000,00	5 078 729,75	المدينون الآخرون
	7 086 368,00	7 086 368,00	الضرائب
10 188 827,75	11 532 511,37	11 705 600,73	الأصول الأخرى الجارية
			الموجودات وما يماثلها
66 186 456,55	109 927 904,94	220 397 189,23	الحزينة
5 745 421 508,90	680 811 607,33	765 980 685,08	مجموع الأصول الجارية
3 185 223 324,37	3 384 321 853,00	3 581 706 548,75	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بناء على ميزانية سونطراك

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك (حاسي مسعود)

ميزانية الخصوم

2016	2017	2018	
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
			فوارق وإعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
-2 174 668,18	-20 193 110,12	-135 983 077,61	نتيجة صافية (/نتيجة صافية حصة المجمع (1))
	-11 434 674,40	19 260 694,15	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
2 411 676 913,66	2 421 837 102,65	2 465 895 177,66	حسابات الارتباط
			حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة الشركة المدمجة (1)
2 409 502 245,48	2 390 209 318,13	2 349 172 794,20	المجموع الخصوم غير جارية
			قروض وديون مالية
	23 621 228,00	27 754 943,00	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
285 866 855,01	307 179 196,01	406 974 145,95	مؤونات ومنتجات ثابتة مسابق
285 866 855,01	330 800 424,01	434 729 088,95	مجموع الخصوم غير جارية (2)
			لخصوم الجارية
267 560 862,11	404 652 585,18	466 758 597,89	موردون وحسابات ملحقة
11 125 524,80	18 842 541,32	21 283 233,04	ضرائب
211 167 836,97	239 816 984,78	309 762 834,67	ديون أخرى
			خزينة سلبية
489 854 223,88	663 312 111,28	797 804 665,60	مجموع الخصوم الجارية (3)
3 185 223 324,37	3 384 321 853,42	3 581 706 548,75	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بناء على ميزانية سونطراك

ثانيا: تحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة

1. تطور رأس المال العامل FR

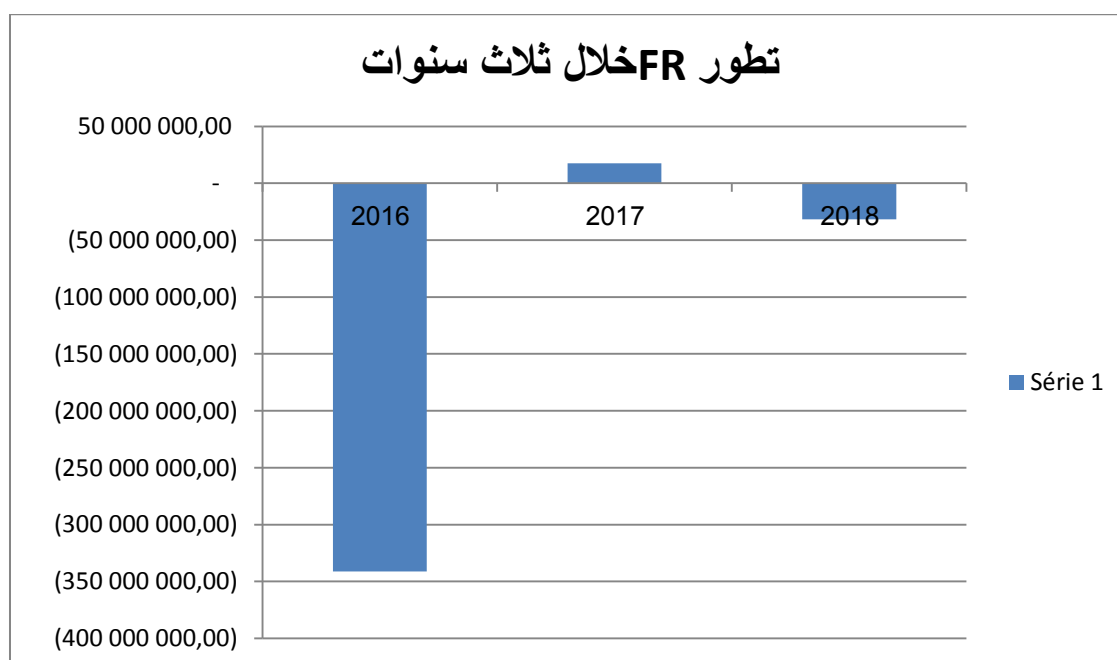
راس مال العامل الصافي FR للسنوات الثلاث:

راس مال العامل الصافي FR = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول 03: تطور رأس مال العامل FR

السنوات	2016	2017	2018
الأموال الدائمة	2 695 369 100,49	2 721 009 742,14	2 783 901 883,15
الأصول الثابتة	2 610 681 815,47	2 703 510 246,09	2 815 725 863,67
FR	-341145715	17499496,05	-31823980,52

الشكل رقم 5: تطور FR خلال ثلاث سنوات



من خلال النتائج المتوصل ومن خلال الشكل إليها نلاحظ أن رأس المال العامل في 2017 و 2018 سالب وهذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد هذه الدورة أما في سنة 2017 نلاحظ أن رأس المال العامل موجب.

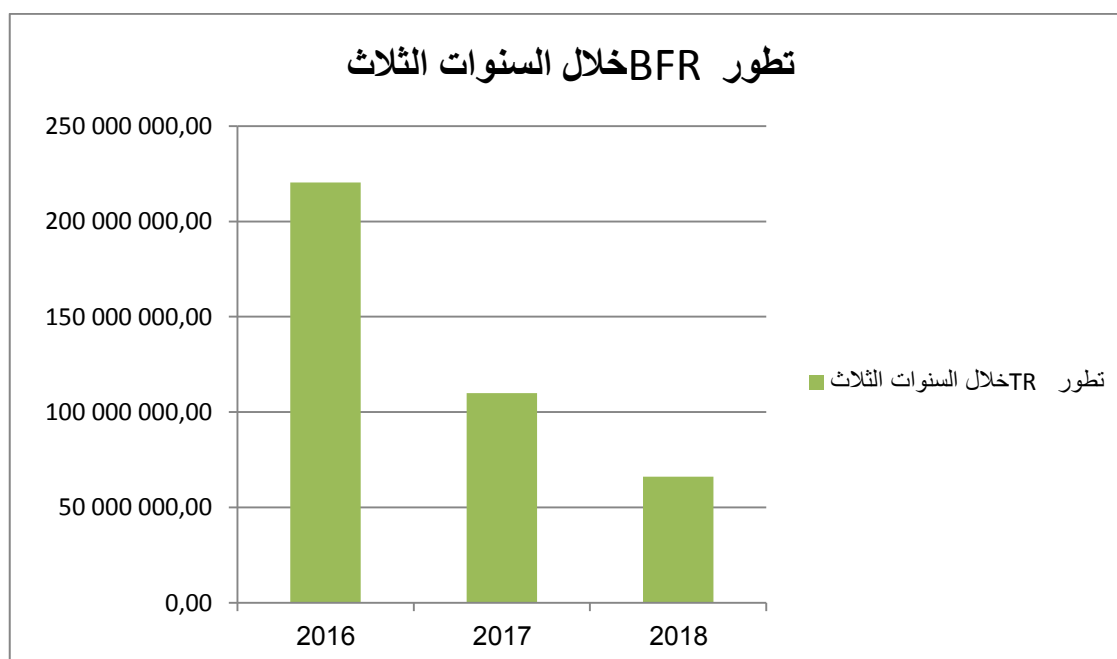
2. تطور احتياجات رأس المال العامل BFR

احتياجات رأس المال العامل BFR = الأصول المتداولة ما عدا الخزينة - الخصوم المتداولة ما عدا الخزينة

الجدول 04: تطور احتياجات رأس المال العامل BFR

السنوات	2016	2017	2018
الأصول المتداولة ما عدا الخزينة	3 361 309 359,52	570 883 702,39	508 355 052,35
الخصوم المتداولة ما عدا الخزينة	797 804 665,60	663 312 111,28	489 854 223,88
BFR	- 252 221 169,75	-92 428 408,89	18 500 828,47

الشكل رقم 6: تطور BFR خلال ثلاث سنوات



من خلال الجدول ومن خلال الشكل نلاحظ أن احتياج في رأس المال العامل موجبة خلال سنة 2016 هذا يعني أن الأصول المتداولة ماعدا الخزينة اكبر من الخصوم المتداولة ماعدا الخزينة

أما في سنتي 2017 و2018 نلاحظ أن الاحتياج لرأس مال العامل سالب مما يدل على أن سوناطراك تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بواسطة موارد الدورة العادية،

3. تطور الخزينة الصافية TR:

يمكن حساب الخزينة الصافية بطريقتين:

الطريقة الأولى: الخزينة الصافية TR = خزينة الأصول - خزينة سالبة (الخصوم)

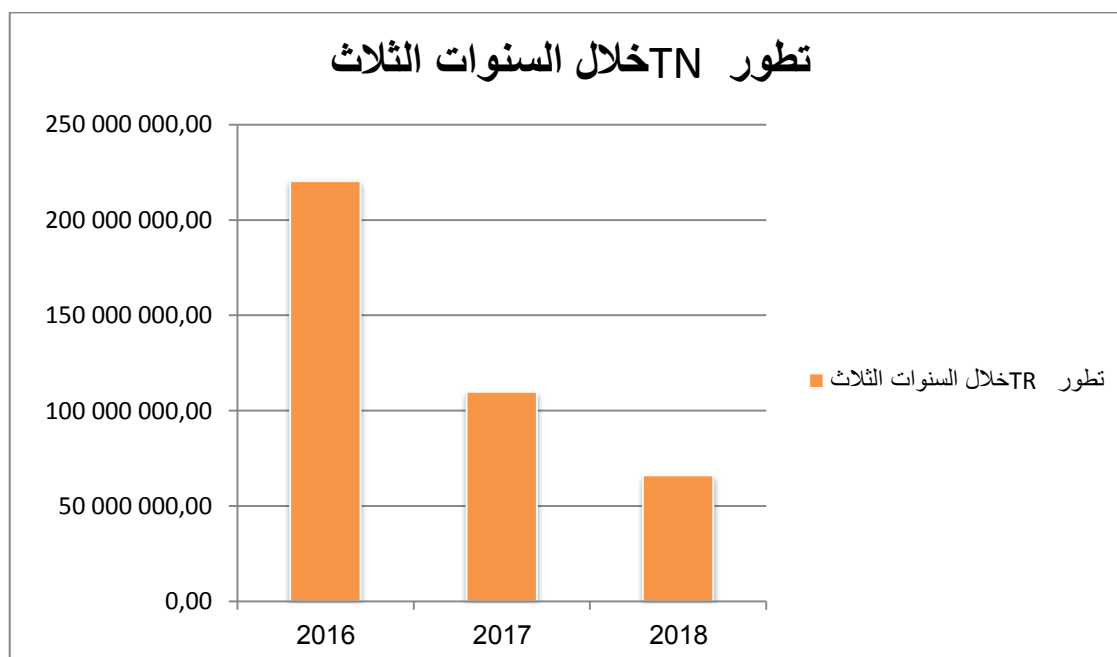
الجدول 05: تطور الخزينة الصافية TN

السنوات	2016	2017	2018
خزينة الأصول	220 397 189,23	109 927 904,94	66 186 456,55
خزينة سالبة	0	0	0
الخزينة الصافية TR	220 397 189,23	109 927 904,94	66 186 456,55

الطريقة الثانية: الخزينة الصافية TR = رأس مال العامل الصافي FRN - احتياجات رأس المال العامل BFR

السنوات	2016	2017	2018
رأس مال العامل الصافي FRN	-31823980,52	17499496,05	-341145715
احتياجات رأس المال العامل BFR	-252 221 169,75	-92 428 408,89	18 500 828,47
الخزينة الصافية TR	220 397 189,23	109 927 904,94	66 186 456,55

الشكل رقم 7: تطور TN خلال ثلاث سنوات



إن تحليل خزينة سوناطراك يبين تسجيل فائض خلال السنوات 2016، 2017، و2018 وهذا ما يعبر عنه برصيد موجب طوال هذه السنوات أي أن المؤسسة تدير خزيتها بنجاحة.

4. مناقشة وتفسير النتائج

1.4. رأس المال العامل FR

من خلال النتائج المتوصل ومن خلال الشكل إليها نلاحظ أن رأس المال العامل في 2017 و 2018 سالب وهذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد هذه الدورة، فعلى سوناطراك إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال العامل، فدورة الاستغلال غير كافية لتغطية كل احتياجات هذا ما يشكل عليها مخاطر كبيرة أما في سنة 2017 نلاحظ أن رأس المال العامل موجب وهذا يدل أن سوناطراك استطاعت تغطية أصولها الثابتة بأموالها الدائمة وتحقيق هامش أمان هذا نتيجة لارتفاع في الأموال الدائمة مقارنة مع الأصول الثابتة فبسبب الزيادة يعود إلى ارتفاع الأموال الخاصة من خلال الزيادة الملحوظة للاحتياجات الذي كان سببا لاجابية النتيجة التي تحصلت عليها سوناطراك.

2.4. احتياجات رأس المال العامل BFR

من خلال الجدول ومن خلال الشكل نلاحظ أن احتياج في رأس المال العامل موجبة خلال سنة 2016 هذا يعني أن الأصول المتداولة ماعدا الخزينة اكبر من الخصوم المتداولة ماعدا الخزينة وهذا يعني وجود جزء من الأصول المتداولة يتم تمويله عن طريق الموارد الدائمة لشركة سوناطراك.

أما في سنتي 2017 و 2018 نلاحظ أن الاحتياج لرأس مال العامل سالب مما يدل على أن سوناطراك تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بواسطة موارد الدورة العادية، ولم تعتمد على وسائل وموارد مالية أخرى، وهذا نتيجة للانخفاض في الاستخدامات الثابتة في سوناطراك عن الموارد الدائمة، وهذا يدل على أن سوناطراك سجلت سيولة معتبرة، فمواردها غطت كل احتياجات الدورة مما سمح لها بتحقيق فائض.

3.4. الخزينة الصافية TR

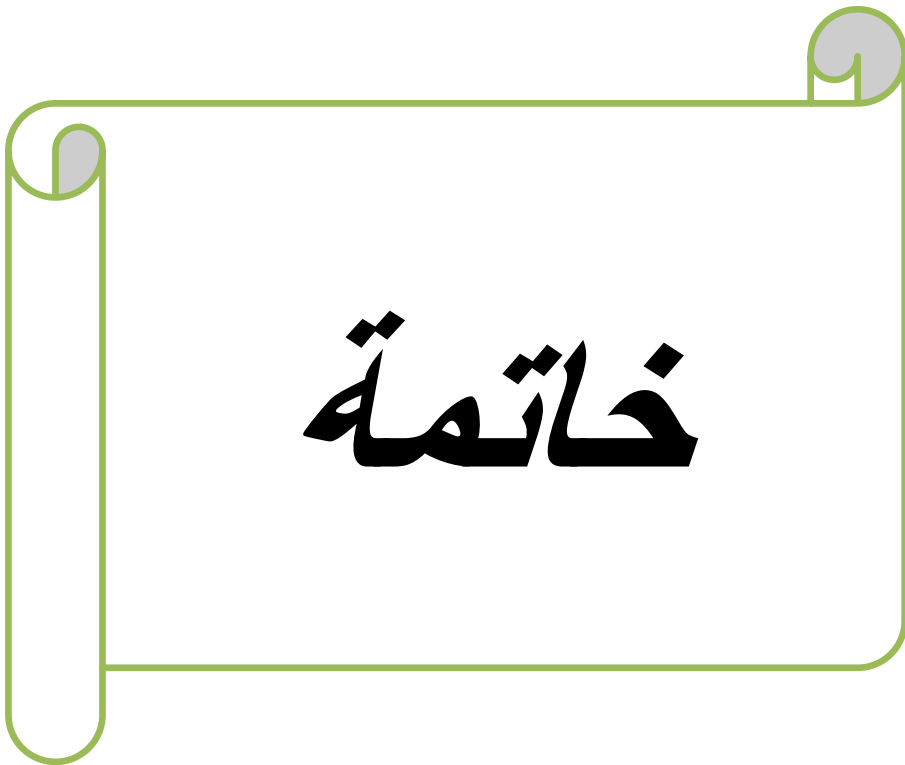
إن تحليل خزينة سوناطراك يبين تسجيل فائض خلال السنوات 2016، 2017، و2018 وهذا ما يعبر عنه برصيد موجب طوال هذه السنوات أي أن المؤسسة تسير خزنتها بنجاعة.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها والشكل نلاحظ أن قيمة الخزينة انخفضت سنة 2017 و2018 راجع إلى انخفاض في رأس المال العامل الذي يعني بدوره أن الأموال الدائمة كافية لتغطية القيم الثابتة وتسمح بتمويل جزء من دورة الاستغلال التي هي الأخرى تتمتع بتمويل إضافي كون احتياج رأس المال العامل سالب ومنه على سوناطراك أن توظفها في عمليات تتعلق بتوسع النشاط إذا كان السوق يسمح بذلك.

ومن في الأخير يمكن القول أن سوناطراك في وضعية مالية جيدة تسمح لها بتمويل دورة الإستغلال والفائض في القيم المتاحة يمكنها من مواجهة الحالات الاستثنائية التي قد تقع فيها.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل لبعض أفضل وأهم المؤشرات المالية التي يركز عليها لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، من خلال هذا الفصل يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد المؤسسة على اكتشاف نقاط القوة والضعف وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها، وتساعد في التعرف على مركزها المالي، ثم محاولة تقديم نتائج واقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، ولتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة تم التطرق إلى المؤشرات التوازن المالي



خاتمة

الخلاصة:

من خلال درسنا والتطبيقية لموضوعنا حول تقييم الوضعية المالية بواسطة مؤشرات التوازن تبين لنا أن تقييم الأداء المالي ذو أهمية بالغة بل وأمر ضروري لكل المؤسسات سواء كانت تجارية صناعية أو خدمية حيث يتم مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الأزمة لتحقيق الأهداف المحددة ولقد استعملنا في دراستنا هذه أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء داخل المؤسسة والتي تخص الجانب المالي وهو التحليل وتقييم الأداء المالي حيث يعد الوسيلة التي من خلالها يمكن للمحلل المالي تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومعرفة مركزها.

حيث تعتبر مؤسسة سوناطراك من بين المؤسسات الإقتصادية الهامة فهي تقوم بتقديم خدماتها، حيث يعتبر استقرارها عاملا لاستقرار القطاعات الأخرى وبتالي وقوعها في الفشل يؤثر على هذه الأخيرة لذا . عليها تقييم وتشخيص وضعيتها المالية المستقبلية واستخراج نقاط القوة ومحاولة الحفاظ عليها وتطويرها وكذلك استخراج نقاط الضعف ومحاولة معالجتها والقضاء عليها. وذلك بإستخدام مجموعة من المؤشرات لتسهيل عملية الدراسة إلى نتائج أكثر دقة ووضوح ومن خلال إجابتنا عن الإشكالية المدروسة "ما طور مساهمة مؤشرات التوازن المالي في تحليل الأداء المالي لمديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك (حاسي مسعود)؟" وإختبارنا للفرضيات المقترحة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المدرجة فيما يلي :

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: من خلال الدراسة تبين أن تقييم الأداء المالي يركز بشكل أساسي على المعلومات المتأتية من القوائم المالية وبتالي يتم قبول الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: لتقييم وتشخيص الوضعية المالية بواسطة المؤشرات المالية والتي تعتبر من أهم الأدوات التي يستخدمها المقيم والحلل المالي باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة والقرارات عن نتائجها مبنية عن معلومات دقيقة مما يؤكد أهمية المؤشرات في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وبتالي قبول الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يظهر تقييم الأداء المالي مدى كفاءة الشركة في أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالحها وقدرتها على التنبؤ بمستقبلها من خلال إستخدام مختلف أدوات تحليل هذه المؤشرات وبالتالي قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة

- نتائج الدراسة النظرية:

من خلال دراستنا للشق النظري للدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتمد فعالية تقييم الأداء المالي عن مصداقية المعلومات الموجودة في القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك ؛
- يعتبر تقييم الأداء المالي عملية تحليلية للبيئة الداخلية للمؤسسة يهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف وهذا باستخدام مجموعة الأدوات المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي.

- نتائج الدراسة التطبيقية

من خلال القيام بالدراسة التطبيقية توصلنا إلى النتائج التالية:

- قيام المؤسسة محل الدراسة بتغطية جميع الخصوم المتداولة عن طريق الأصول المتداولة دون اللجوء إلى مصادر خارجية والتمكن من تحقيق فائض خلال السنوات؛

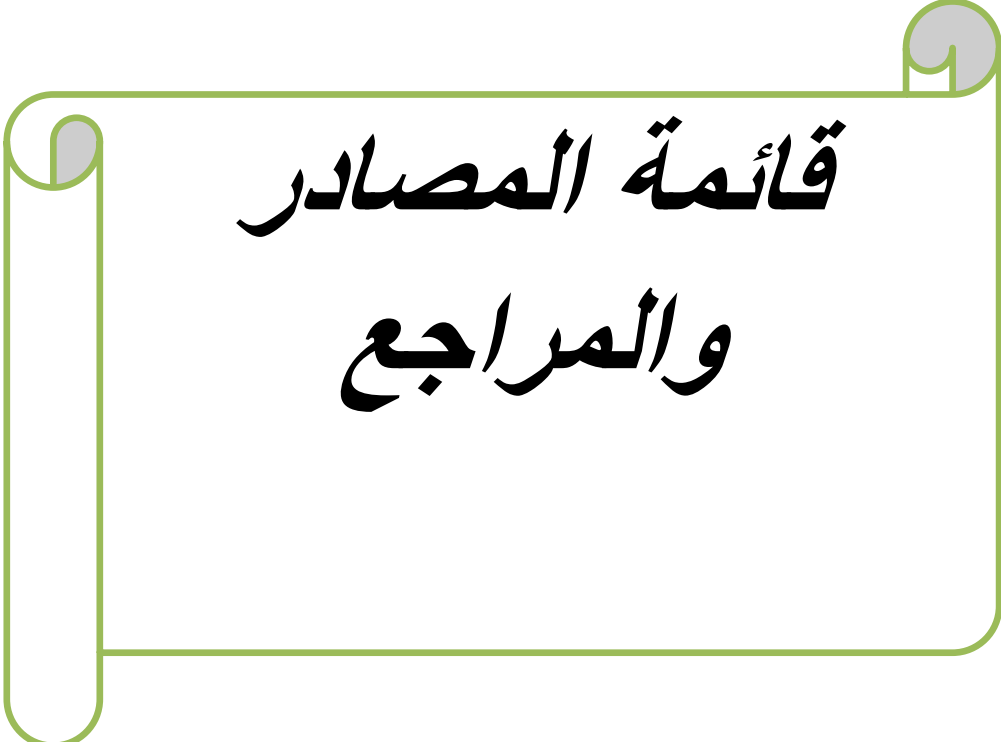
توصيات الدراسة

من خلال قيامنا لهذا الموضوع نوصي بما يلي :

- إنشاء مصلحة خاصة بتقييم الأداء المالي؛
- يجب إعتبار التقييم المالي إجراء تسييري لا بد من القيام به بصفة دورية من أجل تسهيل عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة وأخذ القرارات المناسبة:
- متابعة الوضعية المالية للمؤسسة لاكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي وتحسينها.

أفاق البحث

في الأخير يمكن القول أن تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر في الجانب المالي فقط وعلى هذا الأساس ومن خلال هذه الدراسة نأمل أن نكون قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تلمس الأداء الكلي للمؤسسة وكذلك دور التحليل والتشخيص المالي في إتخاذ القرارات الإدارية وتوسيع مجال الدراسة وبتالي إتخاذ قرارات سليمة وكذا دور تقييم الأداء المالي في التخطيط المستقبلي للمؤسسة.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

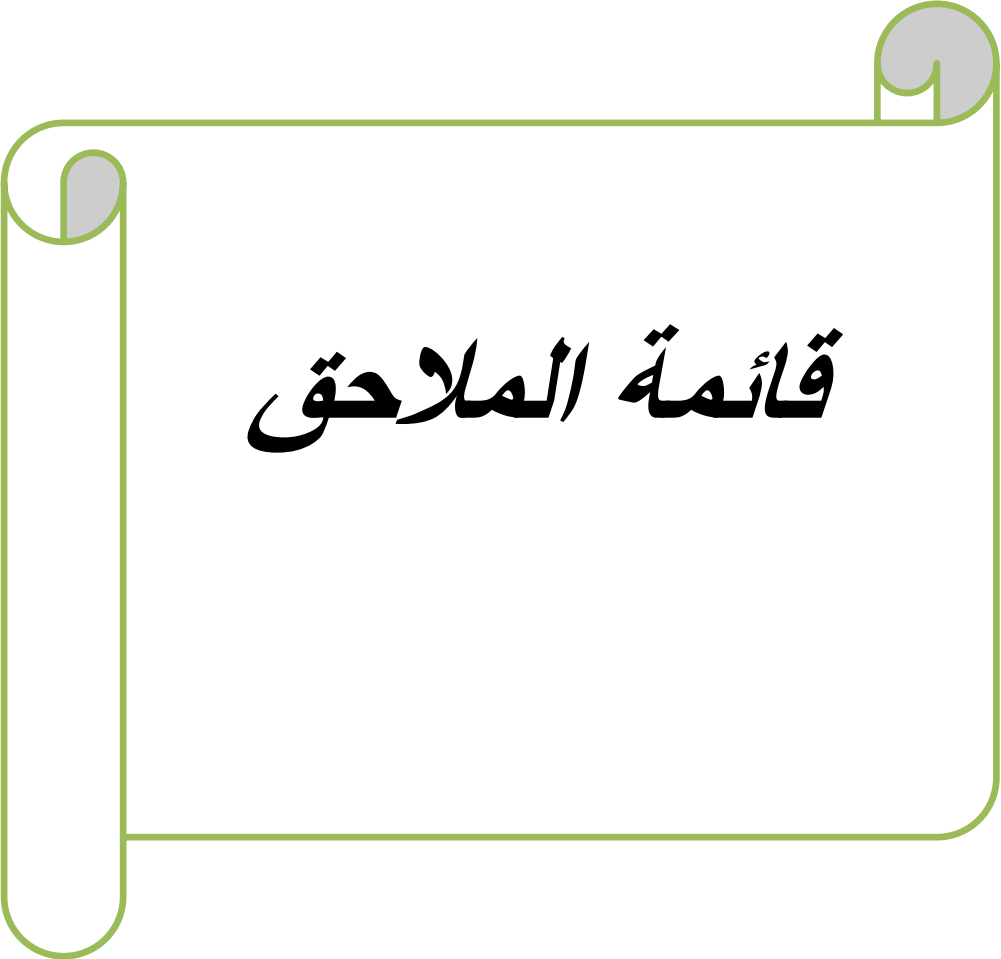
أولاً: الكتب

1. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000
2. إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الجزائر، 2006.
3. توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد... لعالم جديد دار الفكر العربي، مصر 2004
4. حمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن، 2009
5. صالح مهدي محسن العامري إدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007
6. صلاح الدين حسن السيبي، نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء في المصاريف والمؤسسات المالية دار الوسام للطبع والنشر، لبنان، 1998.
7. علجيمي لخلف السلسلة العلمية في التقنيات الكمية للتسيير المالي والتحليل المالي، الجزء الأول 1997
8. علي السلمي الإدارة المالية، دار غريب للطباعة، مصر، 1988.
9. - مجيد، الكرخي، تقويم الأداء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

ثانياً : الرسائل الجامعية

1. تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال جامعة أوكللي أولحاج، البويرة، الجزائر 2012
2. خديجة دزايت، معطا الله مبروكة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة مذكرة ماستر شعبة علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر 2013
3. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2014
4. مريم، قمور لمياء حميد دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج Africaver ، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر 2017

5. مشعل جهاز الميطري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2011
6. بنية حيزية أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال والمالية جامعة المدية الجزائر 2011
- 7.



قائمة الملاحق

الملحق(1): جدول حسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي
مسعود لسنة 2016

 sonatrach			DIRECTION CENTRALE RECHERCHE ET DEVELOPEMENT			(Edition Définitive)			EDITE LE: 28/02/09:02:15		
SONATRACH s.p.a			TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS						EN DINARS		
UNITE	DIVISION LABORATOIRE	2010	31 DECEMBRE 2016								
C/PTE	DESIGNATION	N			N-1						
		EXTERNES	INTERNES	TOTAL	EXTERNES	INTERNES	TOTAL				
70	Ventes et produits annexes	647 722 965,00	2 398 782 226,54	3 046 505 191,54	480 034 951,20	1 229 369 710,36	1 709 404 661,56				
72	Production stockée ou destockée										
73	Production immobilisée										
74	Subventions d'exploitation										
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		647 722 965,00	2 398 782 226,54	3 046 505 191,54	480 034 951,20	1 229 369 710,36	1 709 404 661,56				
60	Achats consommés	133 388 443,78		133 388 443,78	92 196 902,00		92 196 902,00				
61	Services extérieurs	362 848 700,50	47 390 060,55	410 238 761,05	321 398 853,50	76 393 718,55	397 792 572,05				
62	Autres services extérieurs	287 066 038,02	36 062 980,80	323 129 018,82	250 182 543,88	32 218 520,02	282 401 063,90				
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		783 303 182,30	83 453 041,35	866 756 223,65	663 778 299,44	108 612 238,57	772 390 538,01				
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 135 580 217,30	2 315 329 185,19	2 179 748 967,89	- 183 743 348,24	1 120 757 471,79	937 014 123,55				
63	Charges de personnel	1 632 223 167,03		1 632 223 167,03	1 664 903 694,51		1 664 903 694,51				
64	Impôts,taxes et versements assimilés	32 891 789,51		32 891 789,51	25 477 208,27		25 477 208,27				
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 800 695 173,84	2 315 329 185,19	514 634 011,35	- 1 874 124 251,02	1 120 757 471,79	- 753 366 779,23				
75	Autres produits opérationnels	16 339 271,78		16 339 271,78	69 301 470,20	29 808 190,00	99 109 660,20				
65	Autres charges opérationnels	11 446 498,46	1 836 510,00	13 283 008,46	25 121 352,32		25 121 352,32				
68	Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	712 053 731,97		712 053 731,97	452 544 789,40		452 544 789,40				
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions	226 201 573,33		226 201 573,33	181 988 388,57		181 988 388,57				
V. RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 281 654 559,15	2 313 492 675,19	31 838 116,04	- 2 100 500 533,97	1 150 565 661,79	- 949 934 872,18				
76	Produits financiers	5 078 900,87		5 078 900,87	2 791 599,21		2 791 599,21				
66	Charges financières	39 837 050,09		39 837 050,09	42 528 181,18		42 528 181,18				
VI. RESULTAT FINANCIER		- 34 758 149,22		- 34 758 149,22	- 39 736 581,97		- 39 736 581,97				
VII. RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (V+VI)		- 2 316 412 708,37	2 313 492 675,19	- 2 920 033,18	- 2 140 237 115,94	1 150 565 661,79	- 989 671 454,15				
69/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires										
69/2/3	Impôts différés(variations) sur résultat ordinaires	- 745 365,00		- 745 365,00	- 6 006 829,00		- 6 006 829,00				
- TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES (c)		895 342 710,99	2 398 782 226,54	3 294 124 937,53	734 116 409,18	1 259 177 900,36	1 993 294 309,54				
- TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES (d)		3 211 010 054,36	85 289 551,35	3 296 299 605,71	2 880 360 354,12	108 612 238,57	2 988 972 592,69				
VIII. RESULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES (c-d)		- 2 315 667 343,37	2 313 492 675,19	- 2 174 668,18	- 2 146 243 944,94	1 150 565 661,79	- 995 678 283,15				
77	Eléments extraordinaire (produits)										
67	Eléments extraordinaire (charges)										
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE											
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 315 667 343,37	2 313 492 675,19	- 2 174 668,18	- 2 146 243 944,94	1 150 565 661,79	- 995 678 283,15				

الملحق(2): جدول حسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي
مسعود لسنة 2017

سوناتراك
sonatrach

DIRECTION CENTRALE RECHERCHE ET DEVELOPEMENT

(Edition Définitive)

EDITE LE: 02/04/21 08:58:41

SONATRACH s.p.a			TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS					EN DINARS
UNITE	DIVISION LABORATOIRE	2010	31 DECEMBRE 2017					
CPTE	DESIGNATION		N			N-I		
			EXTERNES	INTERNES	TOTAL	EXTERNES	INTERNES	
70	Ventes et produits annexes		670 794 270,66	2 652 880 316,35	3 323 674 587,01	647 722 965,00	2 398 782 226,54	3 046 505 191,54
72	Production stockée ou destockée							
73	Production immobilisée							
74	Subventions d'exploitation							
	I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		670 794 270,66	2 652 880 316,35	3 323 674 587,01	647 722 965,00	2 398 782 226,54	3 046 505 191,54
60	Achats consommés		139 273 054,22		139 273 054,22	133 388 443,78		133 388 443,78
61	Services extérieurs		400 657 917,62	71 620 109,75	472 278 027,37	362 848 700,50	47 390 060,55	410 238 761,05
62	Autres services extérieurs		383 032 838,73	35 440 961,10	418 473 799,83	287 066 038,02	36 062 980,80	323 129 018,82
	II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		922 963 810,57	107 061 070,85	1 030 024 881,42	783 303 182,30	83 453 041,35	866 756 223,65
	III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 252 169 539,91	2 545 819 245,50	2 293 649 705,59	- 135 580 217,30	2 315 329 185,19	2 179 748 967,89
63	Charges de personnel		1 498 169 237,04		1 498 169 237,04	1 632 223 167,03		1 632 223 167,03
64	Impôts, taxes et versements assimilés		28 190 866,35		28 190 866,35	32 891 789,51		32 891 789,51
	IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 778 529 643,30	2 545 819 245,50	767 289 602,20	- 1 800 695 173,84	2 315 329 185,19	514 634 011,35
75	Autres produits opérationnels		19 686 491,57	16 688 400,00	36 374 891,57	16 339 271,75		16 339 271,75
65	Autres charges opérationnels		33 731 311,34	30 231 532,30	63 962 843,64	11 446 498,40	1 836 510,00	13 283 008,40
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		876 944 911,35		876 944 911,35	712 053 731,97		712 053 731,97
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		97 378 332,24		97 378 332,24	226 201 573,33		226 201 573,33
	V. RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 572 141 042,18	2 532 276 113,20	- 39 864 928,98	- 2 281 654 559,15	2 313 492 675,19	31 838 116,04
76	Produits financiers		1 448 985,26		1 448 985,26	5 078 900,87		5 078 900,87
66	Charges financières		32 646 296,39		32 646 296,39	39 837 050,09		39 837 050,09
	VI. RESULTAT FINANCIER		- 31 197 311,13		- 31 197 311,13	- 34 758 149,22		- 34 758 149,22
	VII. RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (V+VI)		- 2 603 338 353,31	2 532 276 113,20	- 71 062 240,11	- 2 316 412 708,37	2 313 492 675,19	- 2 920 033,18
695/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires							
692/3	Impôts différés (variations) sur résultat ordinaires		- 50 869 129,99		- 50 869 129,99	745 365,00		745 365,00
	- TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES (c)		789 308 079,73	2 669 568 716,35	3 458 876 796,08	895 342 710,99	2 398 782 226,54	3 294 124 937,53
	- TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES (d)		3 341 777 303,05	137 292 603,15	3 479 069 906,20	3 211 010 054,36	85 289 551,35	3 296 299 605,71
	VIII. RESULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES (c-d)		- 2 552 469 223,32	2 532 276 113,20	- 20 193 110,12	- 2 315 667 343,37	2 313 492 675,19	- 2 174 668,18
77	Eléments extraordinaire (produits)							
67	Eléments extraordinaire (charges)							
	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE							
	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 552 469 223,32	2 532 276 113,20	- 20 193 110,12	- 2 315 667 343,37	2 313 492 675,19	- 2 174 668,18

الملحق(3): جدول حسابات النتائج لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي
مسعود لسنة 2018

سوناتراش
sonatrach

DIRECTION CENTRALE RECHERCHE ET DEVELOPPEMENT

(Edition Définitive)

EDITE LE: 28/03/2016 09:02:15

SONATRACH s.p.a			TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS						EN DINARS
UNITE	DIVISION LABORATOIRE	2010	31 DECEMBRE 2016						
COTE	DESIGNATION		N			N-1			
			EXTERNES	INTERNES	TOTAL	EXTERNES	INTERNES	TOTAL	
70	Ventes et produits annexes		647 722 965,00	2 398 782 226,54	3 046 505 191,54	480 034 951,20	1 229 369 710,36	1 709 404 661,56	
72	Production stockée ou destockée								
73	Production immobilisée								
74	Subventions d'exploitation								
	I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		647 722 965,00	2 398 782 226,54	3 046 505 191,54	480 034 951,20	1 229 369 710,36	1 709 404 661,56	
60	Achats consommés		133 388 443,78		133 388 443,78	92 196 902,00		92 196 902,00	
61	Services extérieurs		362 848 700,50	47 390 060,55	410 238 761,05	321 398 853,50	76 393 718,55	397 792 572,05	
62	Autres services extérieurs		287 066 038,02	36 062 980,80	323 129 018,82	250 182 543,88	32 218 520,02	282 401 063,90	
	II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		783 303 182,30	83 453 041,35	866 756 223,65	663 778 299,44	108 612 238,57	772 390 538,01	
	III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 135 580 217,30	2 315 329 185,19	2 179 748 967,89	- 183 743 348,24	1 120 757 471,79	937 014 123,55	
63	Charges de personnel		1 632 223 167,03		1 632 223 167,03	1 664 903 694,51		1 664 903 694,51	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		32 891 789,51		32 891 789,51	25 477 208,27		25 477 208,27	
	IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 800 695 173,84	2 315 329 185,19	514 634 011,35	- 1 874 124 251,02	1 120 757 471,79	- 753 366 779,23	
75	Autres produits opérationnels		16 339 271,78		16 339 271,78	69 301 470,20	29 808 190,00	99 109 660,20	
65	Autres charges opérationnels		11 446 498,46	1 836 510,00	13 283 008,46	25 121 352,32		25 121 352,32	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		712 053 731,97		712 053 731,97	452 544 789,40		452 544 789,40	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		226 201 573,33		226 201 573,33	181 988 388,57		181 988 388,57	
	V. RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 281 654 559,15	2 313 492 675,19	31 838 116,04	- 2 100 500 533,97	1 150 565 661,79	- 949 934 872,18	
76	Produits financiers		5 078 900,87		5 078 900,87	2 791 599,21		2 791 599,21	
66	Charges financières		39 837 050,09		39 837 050,09	42 528 181,18		42 528 181,18	
	VI. RESULTAT FINANCIER		- 34 758 149,22		- 34 758 149,22	- 39 736 581,97		- 39 736 581,97	
	VII. RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (V+VI)		- 2 316 412 708,37	2 313 492 675,19	- 2 920 033,18	- 2 140 237 115,94	1 150 565 661,79	- 989 671 454,15	
69/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires								
69/2/3	Impôts différés (variations) sur résultat ordinaires		- 745 365,00		- 745 365,00	- 6 006 829,00		- 6 006 829,00	
	- TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES (c)		895 342 710,99	2 398 782 226,54	3 294 124 937,53	734 116 409,18	1 259 177 900,36	1 993 294 309,54	
	- TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES (d)		3 211 010 054,36	85 289 551,35	3 296 299 605,71	2 880 360 354,12	108 612 238,57	2 988 972 592,69	
	VIII. RESULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES (c-d)		- 2 315 667 343,37	2 313 492 675,19	- 2 174 668,18	- 2 146 243 944,94	1 150 565 661,79	- 995 678 283,15	
77	Eléments extraordinaire (produits)								
67	Eléments extraordinaire (charges)								
	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE								
	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 315 667 343,37	2 313 492 675,19	- 2 174 668,18	- 2 146 243 944,94	1 150 565 661,79	- 995 678 283,15	

الملحق(4): ميزانية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2016

B I L A N

Exercice 2016

(Edition définitive)

ACTIF					PASSIF		
RUBRIQUE	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N-1 Net	RUBRIQUE	N	N-1 Net
ACTIF NON COURANT					CAPITAUX PROPRES		
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					Capital émis		
Immobilisations incorporelles	126 444 311,62	93 928 546,53	32 515 765,09	7 871 623,14	Capital non appelé		
Immobilisations corporelles	6 501 908 547,77	4 571 146 214,50	1 930 762 333,27	1 617 478 838,60	Prime et réserves (Réserves consolidées (1))		
Immobilisations en cours	452 281 059,54		452 281 059,54	240 383 620,52	Ecart de réévaluation		
Immobilisations financières	109 362 599,57		109 362 599,57	110 247 987,72	Ecart d'équivalence (1)		
Titres mis en équivalence - entreprises associées					Résultat net (Résultat net part du groupe (1))	-2 174 668,18	-995 678 283,15
Autres participations et créances rattachées					Autres capitaux propres Report à nouveau		
Autres titres immobilisés					Comptes de liaison	2 411 676 913,66	2 794 660 460,16
Prêts et autres actifs financiers non courants	109 362 599,57		109 362 599,57	110 247 987,72	Part de la société consolidante (1)		
Impôts différés actifs	85 760 058,00		85 760 058,00	85 014 693,00	Part des minoritaires (1)		
TOTAL ACTIF NON COURANT	7 275 756 576,50	4 665 074 761,03	2 610 681 815,47	2 060 996 762,98	TOTAL CAPITAUX PROPRES - I	2 409 502 245,48	1 798 982 177,01
ACTIF COURANT					PASSIF NON COURANT		
Stocks et en-cours	187 037 178,28	8 308 403,70	178 728 774,58	163 645 839,14	Emprunts et dettes financières		
Créances et emplois assimilés					Impôts (différés et provisions)		
Clients	411 149 860,44	93 498 410,42	317 651 450,02	208 097 378,62	Autres dettes non courantes		
Autre débiteurs	19 762 642,69	17 976 642,69	1 786 000,00	10 229 030,00	Provisions et produits comptabilisés d'avance	285 866 855,01	283 382 303,01
Impôts					TOTAL PASSIF NON COURANT - II	285 866 855,01	283 382 303,01
Autres actifs courants	10 188 827,75		10 188 827,75	11 933 632,88	PASSIF COURANTS		
Disponibilités et assimilés					Fournisseurs et comptes rattachés	267 560 862,11	254 730 356,62
Placements et autres actifs financiers courants					Impôts	11 125 524,80	9 144 749,91
Trésorerie	66 186 456,55		66 186 456,55	163 146 236,30	Autres dettes	211 167 836,97	271 809 293,37
TOTAL ACTIF COURANT	694 324 965,71	119 783 456,81	574 541 508,90	557 052 116,94	Trésorerie Passif		
TOTAL ACTIF	7 970 081 542,21	4 784 858 217,84	3 185 223 324,37	2 618 048 879,92	TOTAL PASSIF COURANT - III	489 854 223,88	535 684 399,90
					TOTAL PASSIF	3 185 223 324,37	2 618 048 879,92
Contrôle équilibre Actif / Passif >>>				0,00			0,00

الملحق(6): ميزانية لمدرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود لسنة 2018



SONATRACH s.p.a

UNITE : 2010 / DIVISION LABORATOIRE

Edité le : 28/03/2023 09:04

Par : h2010

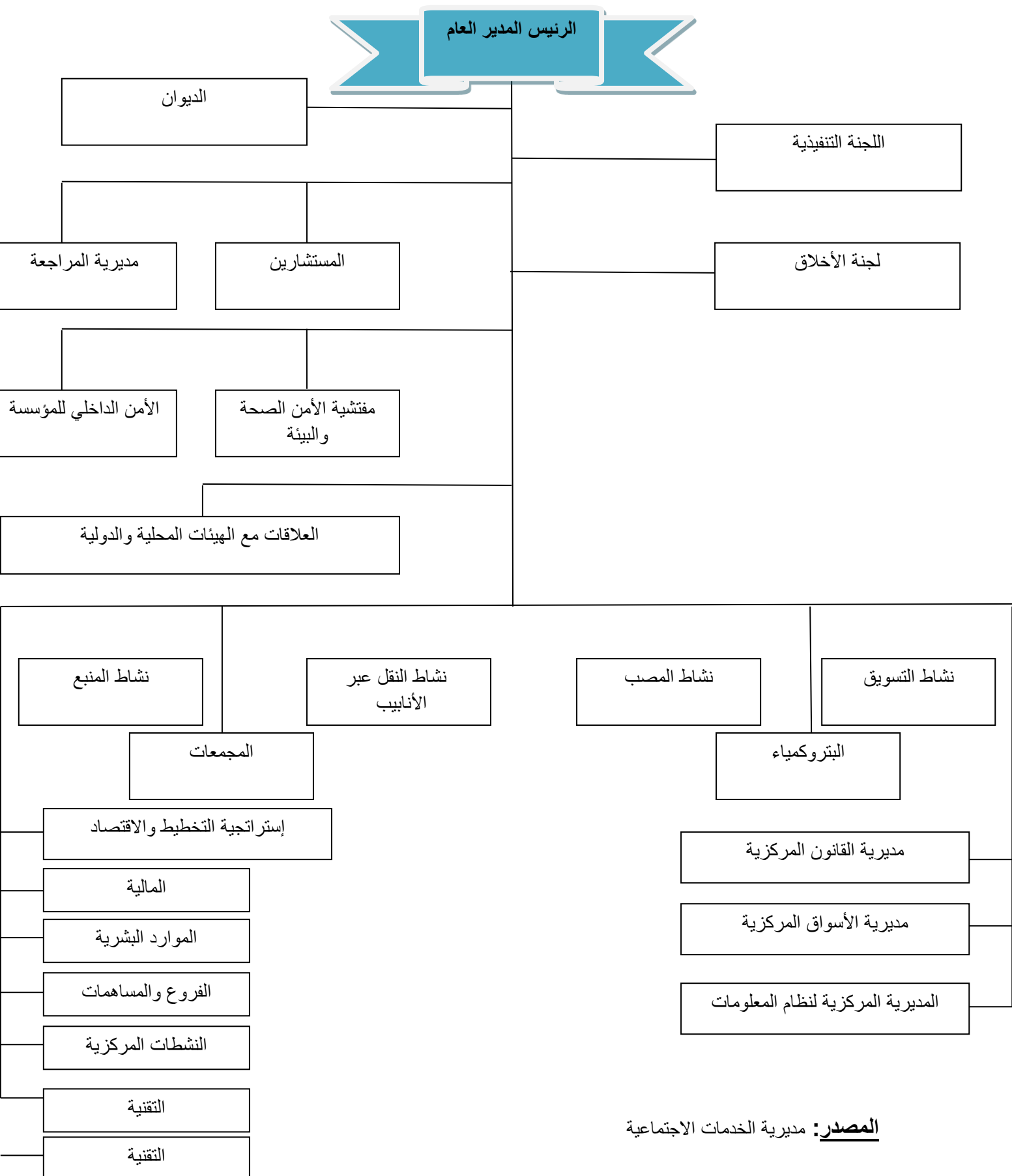
BILAN

Exercice 2018

(Edition définitive)

ACTIF					PASSIF		
RUBRIQUE	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N-1 Net	RUBRIQUE	N	N-1 Net
ACTIF NON COURANT					CAPITAUX PROPRES		
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					Capital émis		
Immobilisations incorporelles	169 760 585,44	127 656 439,39	42 104 146,05	41 128 751,59	Capital non appelé		
Immobilisations corporelles	8 101 582 304,08	6 092 420 410,93	2 009 161 893,15	2 149 099 788,36	Prime et réserves (Réserves consolidées(1))		
Immobilisations en cours	443 078 511,94		443 078 511,94	269 937 731,68	Ecart de réévaluation		
Immobilisations financières	121 594 061,13		121 594 061,13	118 149 460,87	Ecart d'équivalence (1)		
Titres mis en équivalence - entreprises associées					Résultat net(Résultat net part du groupe(1))	-135 983 077,61	-20 193 110,12
Autres participations et créances rattachées					Autres capitaux propres Report à nouveau	19 260 694,15	-11 434 674,40
Autres titres immobilisés					Comptes de liaison	2 465 895 177,66	2 421 837 102,65
Prêts et autres actifs financiers non courants	121 594 061,13		121 594 061,13	118 149 460,87	Part de la société consolidante (1)		
Impôts différés actifs	199 787 251,40		199 787 251,40	125 194 513,59	Part des minoritaires (1)		
TOTAL ACTIF NON COURANT	9 035 802 713,99	6 220 076 850,32	2 815 725 863,67	2 703 510 246,09	TOTAL CAPITAUX PROPRES - I	2 349 172 794,20	2 390 209 318,13
ACTIF COURANT					PASSIF NON COURANT		
Stocks et en-cours	207 639 879,36	7 458 707,43	200 181 171,93	201 522 933,94	Emprunts et dettes financières		
Créances et emplois assimilés					Impôts (différés et provisions)	27 754 943,00	23 621 228,00
Clients	408 547 227,86	87 015 602,42	321 531 625,44	350 531 889,08	Autres dettes non courantes		
Autre débiteurs	23 062 865,36	17 984 135,61	5 078 729,75	210 000,00	Provisions et produits comptabilisés d'avance	406 974 145,95	307 179 196,01
Impôts	7 086 368,00		7 086 368,00	7 086 368,00	TOTAL PASSIF NON COURANT-II	434 729 088,95	330 800 424,01
Autres actifs courants	11 705 600,73		11 705 600,73	11 532 511,37	PASSIF COURANTS		
Disponibilités et assimilés					Fournisseurs et comptes rattachés	466 758 597,89	404 652 585,18
Placements et autres actifs financiers courants					Impôts	21 283 233,04	18 842 541,32
Trésorerie	220 397 189,23		220 397 189,23	109 927 904,94	Autres dettes	309 762 834,67	239 816 984,78
TOTAL ACTIF COURANT	878 439 130,54	112 458 445,46	765 980 685,08	680 811 407,33	Trésorerie Passif		
TOTAL ACTIF	9 914 241 844,53	6 332 535 295,78	3 581 706 548,75	3 384 321 653,42	TOTAL PASSIF COURANT III	797 884 665,60	663 312 111,28
					TOTAL PASSIF	3 581 706 548,75	3 384 321 653,42
Contrôle équilibre Actif / Passif >>>				0,00			0,00

الملحق (7): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك



ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي وتم إسقاط هذه الدراسة على مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية بسوناطراك حاسي مسعود خلال فترة 2023.2022 وذلك بالإعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة، حيث تم اختبار مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي ، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤشرات المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة و بأنها قادرة على تغطية جميع الخصوم المتداولة عن طريق الأصول المتداولة دون اللجوء إلى مصادر خارجية والتمكن من تحقيق فائض خلال السنوات المقبلة.

Abstract:

This study aims to assess the financial performance of the economic institution, as well as highlighting the importance of evaluating financial performance. this study was dropped on the Directorate of laboratories and the rock samples store at Sonatrach Hassi Masoud during the period 2023.2022, depending on the financial budget of the institution under study, where the efficiency of the financial performance of the institution was tested using financial balance indicators, and the study concluded that the financial indicators of the institution under study and that it is able to cover all current liabilities through current assets without resorting to external sources and be.